مُسْتَدْرَكان على المعجم الوسيط

" بعض أصول الأفعال المفقودة ، وأفعال وُضِعَت في غير ترتيبها "

two realization in the intermediate dictionary:

Some of the missing verbs origins , and Verbs are not in order

تأليف

د. مصطفى محمد إسماعيل وتيد

D- Mustafa Mohamed Ismail wateed

أستاذ العلوم اللغوية المساعد بقسم اللغة العربية

كلية الآداب ، جامعة دمنهور

Assistant Professor of Linguistics, Department of Arabic Language

Faculty of Arts - Damanhour University

ملخص البحث

إن المعجم الوسيط من أهم معاجم اللغة العربية في العصر الحديث ، وقد قام على تأليفه فريق من علماء اللغة وخبرائها ، استغرق عملهم فيه زمنا طويلا ؛ تأليفًا ومراجعةً وتنقيحًا ، ولم يدخروا جهدا في سبيل هذا كله ، كما دعَوا المختصين والمهتمين والباحثين في علوم اللغة عامة والمعاجم خاصة أن يقدّموا إليهم كل ما يرونه من ملاحظات أو استدراكات تتعلق بهذا المعجم ، ليراعوها في طبعاته المتوالية ، ولكنَّ كل عمل إنساني مهما بلغ لا يمكن أن يبلغ الكمال ، ومن ثَمَّ كان هذا البحث الذي يدور حول فكرة الاستدراك على هذا المعجم ، وعنوانه :

مُسْتَدْرَكان على المعجم الوسيط :

" بعض أصول الأفعال المفقودة ، وأفعال وُضِعَت في غير ترتيبها "

وقد جاء هذا البحث في ثلاثة مباحث رئيسة :

المبحث الأول (مبحث تمهيدي) : وعنوانه : المعجم الوسيط ، ودراسات سابقة في المُسْتَدْرَكات .

المبحث الثاني : وعنوانه : بعض أصول الأفعال المفقودة .

المبحث الثالث : وعنوانه : أفعال وُضِعَت في غير ترتيبها.

وقد خلص هذا البحث إلى عدد من النتائج ، أذكر منها :

١- إن للمعجم الوسيط مكانة علمية متميزة في العصر الحديث ، ولذلك وجب الاعتناء به ، والاستمرار في تقديم ما يتراءى للباحثين والمهتمين من ملاحظات تُسهم في أدائه لمهمته على الوجه الأفضل ، ومن ثم جاء هذا البحث الذي يُعنَى بالاستدراك على هذا المعجم في الأمرين المَشار إليهما سابقا .

٢- إن المعجم الوسيط فقدَ بعض أصول الأفعال التي عملَ هذا البحث على استقصائها والتحري عنها في مصادر لغوية أخرى ؛ ككتب الأفعال والمعاجم ، وقد بلغ عدد تلك الأصول أربعين أصلا مفقودا ، أثبتها البحث بأدلتها من النصوص التي وردت فيها .

٣. ينبغي ألا يُعتَذَر للمعجم الوسيط في فقده هذه الأصول بأنها – في معظمها – غريبة المعنى أو قليلة الاستعمال ، فلذلك تُرِكت عمدا لأن المعجم روعي في تأليفه الإيجاز والاختصار بقدر كبير ، فإن هذا غير صحيح من جهتين ؛ الأولى : أنه ذكر أفعالا أخرى أخذت من هذه الأصول ، وفيها هي أيضا من غرابة المعنى وقلة الاستعمال ما هو واضح جدا ، والجهة الثانية : أن المعجم ورد فيه ما لا يُحصَى من الألفاظ الغريبة والقليلة الاستعمال والنادرة ، بل المماتة على حد تعبير بعض المصادر القديمة والحديثة .

٤. اتبع مؤلفو المعجم الوسيط منهج الترتيب الهجائي (الألفبائي) في الأبواب والفصول ، ولكن بعض الأفعال وردت في المعجم في غير ترتيبها الذي اقتضاه هذا المنهج ، وقد جمع الباحث ما استطاع من هذه الأفعال وعرضها على مصادر لغوية أخرى للتحري عنها ورَدِّها إلى ترتيبها الصحيح في المعجم ، وقد بلغ عدد تلك الأفعال أحد عشر فعلا ، أثبتها البحث أيضا بأدلتها من النصوص التي وردت فيها .

****

Research Summary

The intermediate dictionary is one of the most important dictionaries of the Arabic language in the modern era. It was composed by a team of linguists and experts, their work on it took a long time. They were written, revised and revised, and they spared no effort to achieve all of this. They also called on specialists, interested people, and researchers in linguistics in general and dictionaries in particular to present to them all the observations or clarifications they see related to this lexicon, so that they can take into account in its successive editions, but every human work, no matter how great it may be, is not possible. To reach perfection, and hence this research that revolves around the idea of rectification on this lexicon And its title:

two realization in the intermediate dictionary:

Some of the missing verbs origins , and Verbs are not in order

This research came in three main topics:

The first topic (introductory topic): its title: The intermediate dictionary, and previous studies in the prerequisites.

The second topic: Its title: Some of the missing verbs origins.

.The third topic: and its title: Verbs are not in order

:This research concluded a number of results, including

1- the intermediate dictionary has a distinguished scientific position in the modern era, and therefore it is necessary to take care of it, and to continue to provide the researchers and interested people with observations that contribute to the performance of its task in the best way, and then this research, which is concerned with redressing this . dictionary in the two matters referred to previously

2- the intermediate dictionary has lost some of the verbs origins that this research has investigated and investigated in other linguistic sources; Such as books of verbs and dictionaries, and the number of these assets has reached forty missing assets, proven by the research with evidence from the texts in which they are contained .

3. there is no excuse for the intermediate dictionary for losing these assets because they are - in most of them - strange in meaning or of little use, so they were left intentionally because the lexicon was taken into account in its composition of brevity and brevity to a great extent. This is incorrect in two respects; The first is that he mentioned other verbs that were taken from these origins, in which they are also of strange meaning and lack of use, which is very clear, and the second aspect: that the lexicon contained in it countless strange, rarely used and rare words, rather fatal, according to the expression of some ancient and modern sources .

4- the authors of intermediate dictionary followed the alphabetical arrangement approach in chapters and chapters, but some verbs were mentioned in the lexicon not in the order required by this approach, and the researcher collected what he could of these verbs and presented them to other linguistic sources to investigate them and return them to their correct order in The lexicon, and the number of those verbs reached eleven, the research also proved them with evidence from the texts in .which they were mentioned

الكلمات الدالة ا:–للغة العربية ، المعاجم العربية ، المعجم الوسيط ، الاستدراك ، الأفعال ، أصول مفقودة ، وضِع في غير ترتيبه

Key words

Arabic language, Arabic dictionaries, intermediate dictionary, rectification, realization , verbs, missing origins , Which was are not in order

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعيـــن ، أما بعد ..

فإن أحدًا لا يستطيع أن ينكر أهمية المعجم الوسيط بين معاجم اللغة العربية في العصر الحديث ، فإن هذا المعجم الذي قام على تأليفه فريق من أساطين اللغة والخبراء ، استغرق عملهم فيه زمنا طويلا ؛ تأليفًا ومراجعةً وتنقيحًا ، ولم يدخروا جهدا في سبيل هذا كله ، كما دعَوا المختصين والمهتمين والباحثين في علوم اللغة عامة والمعاجم خاصة أن يقدّموا إليهم كل ما يرونه من ملاحظات أو استدراكات تتعلق بهذا المعجم ، ليراعوها في طبعاته المتوالية ، ولكنَّ كل عمل إنساني مهما بلغ لا يمكن أن يبلغ الكمال ، ومن ثم كان هذا البحث الذي يدرس فكرتين مِمَّا يُمكن الاستدراك به على هذا المعجم .

وفكرة الاستدراك من الأفكار التي تكررت كثيرا في مؤلفات العلماء والباحثين قديما وحديثا ، وفي أنواع مختلفة من العلوم ، خاصة العلوم الشرعية واللغوية ، والأمثلة على ذلك كثيرة سيأتي الحديث عنها قريبا بإذن الله .

وهذا البحث عنوانه :

مُسْتَدْرَكان على المعجم الوسيط :

" بعض أصول الأفعال المفقودة ، وأفعال وُضِعَت في غير ترتيبها "

فقد كان لديَّ – ولا يزال – اهتمام خاص بالأفعال العربية قراءةً وتأليفا ، وكنت ألاحظ في أثناء ذلك أنَّ مؤلفي المعجم الوسيط لم يثبتوا بعض أصول الأفعال التي وردت في مصادر لغوية أخرى ، كما كنت ألاحظ أيضا أن بعض الأفعال لم توضع في ترتيبها الذي اقضاه منهج المعجم ، إذا قارنته بتلك المصادر ، فأردت أن أتتبَّع هذين الأمرين لاستقصاء كل واحد منهما في المعجم ، وها أنا أفعل ذلك في هذا البحث الذي أقدمه الآن للقارئ الكريم .

وتأتي أهمية هذا البحث من أمرين :

أحدهما : أنه "غير مسبوق" ؛ فقد بحثت كثيرا جدا ولم أجد عملا واحدا في أيٍّ من هذين المُستَدرَكَين ، برغم مرور كل هذا الوقت على تأليف المعجم الوسيط .

والآخر : قلة الأبحاث التي تعالج قضايا المعجم العربي في هذه الآونة مقارنةً بتلك التي تعالج كثيرا جدا من القضايا اللغوية الأخرى ، فأردت أن أسهم في هذا الميدان ببحثي هذا لعله يكون خطوة جادة على الطريق .

وأودّ التنبيه على أنني حرصت في كلا المُسْتَدرَكَين على إيراد **الدليل** " **بنصه** " من مصادره ، مع ملاحظة شيء مهم : وهو ألا تقل هذه المصادر عن اثنين – وقد تزيد – تأكيدا للاحتياط والبيان ، وعملا بمبدأ (واستشهدوا شهيدين) ، فلعل القاري الكريم يحتاج إلى ذلك ؛ كي يطمئن إلى صدق الاستدراك ، وذلك في كل موضع من مواضع البحث إلا نادرا ، وذلك إذا لم أجد إلا مصدرا واحدا ، وفي كل ذلك لا أكتفي بالإشارة إلى المواد المعجمية في الحواشي ، بل أُتبعها بأرقام الصفحات حتى يسهل الرجوع إليها إذا أُريدَ التأكّد والتحرّي .

هذا ويأتي البحث على النحو الآتي :

المقدمة : وهى ما نحن فيه .

المبحث الأول (مبحث تمهيدي) : وعنوانه : المعجم الوسيط ، ودراسات سابقة في المُسْتَدْرَكات .

المبحث الثاني : وعنوانه : بعض أصول الأفعال المفقودة .

المبحث الثالث : وعنوانه : أفعال وُضِعَت في غير ترتيبها.

الخاتمة : وفيها أهم النتائج التى أسفر عنها البحث .

المصادر والمراجع التى اعتمدت عليها فى إعداد هذا البحث .

وختاما ، أرجو أن أكون قد وُفِّقت فيما قصدت إليه من هذا البحث .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله صحبه

وسلم

المبحث الأول (مبحث تمهيدي)

المعجم الوسيط ، ودراسات سابقة في المُسْتَدْرَكات .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : المعجم الوسيط : نشأته ، ومراحل تأليفه وتنقيحه .

الثاني : دراسات سابقة في المستدركات عامة وفي المعجم الوسيط خاصة .

والآن نفصل القول في هذين المطلبين :

- **المطلب الأول : المعجم الوسيط : نشأته ، ومراحل تأليفه وتنقيحه :**

١- فكرة إنشاء المعجم ، والعاملون فيه :

بدأت فكرة إنشاء المعجم عام ١٩٣٦ م ، وكان الأستاذ محمد على علوبه هو الذي وجه النظر إليه يوم كان وزيرا للمعارف ، واستغرق العمل في جمع مادته ما يقرب من عشرين عاما ، وقد عُرِضت مادته كلها على مجلس المجمع ومؤتمره ، وقام على أمره بعض شيوخ المجمعيين والخبراء المعاونين وكان على رأسهم أربعة من كبار المجمعيين – مع حفظ الألقاب ، فكلهم من أكابر العلماء والمتخصصين – هم :

– إبراهيم مصطفى

– وأحمد حسن الزيات

– وحامد عبد القادر

– ومحمد علي النجار

وأشرف على الطبع الأستاذ عبد السلام هارون – رحمهم الله أجمعين – وقضوا في تنقيحه ومراجعته عامين ، ثم أرسل إلى المطبعة ، وصدر المعجم في طبعته الأولى سنة ١٩٦٠ م .

وما أن صدر المعجم إلا وأقبل عليه الدارسون والباحثون والمهتمون ، وقد رحب المجمع بكل ملاحظة أو تعليق ، وكُوّنت لجنة خاصة تسهر على هذا المعجم ، وتجمع كل ما يمكن أن يُثار حوله تمهيدا للطبعة التالية ، وتلك سنة استنها المجمع ، فلا يعيد طبع معجم لغوي إلا بعد تنقيح ومراجعة ، وعلى هذا الأساس صدرت الطبعة الثانية عام ١٩٧٢ ، واضطلع بها هي الأخرى أربعة من كبار المجمعيين أيضا هم :

– إبراهيم أنيس

– وعبد الحليم منتصر

– وعطية الصوالحي

– ومحمد خلف الله أحمد

وأشرف على الطبع المرحوم حسن عطية والأستاذ محمد شوقي أمين .

ومرة أخرى يعود الأستاذ عبد السلام هارون إلى المعجم الوسيط لكي يسهم في لجنة إعداد أصول طبعته الثالثة مع أربعة من زملائه الكبار هم :

- علي النجدي ناصف
- أحمد الحوفي
- محمد شوقي أمين
- محمود حافظ

وعلى هذا الأساس صدرت الطبعة الثالثة [١] .

ثم صدرت الطبعة الرابعة من المعجم ، عام ٢٠٠٤ م ، وكانت هي نفسها الطبعة الثالثة في محتواها ، غير أن من أهم ما تميزت به هذه الطبعة الرابعة أنها جاءت في مجلد واحد تيسيرا على مستعمليه ، ملونة المداخل ، مسايرة لتطور أنظمة الطباعة في عصر الحوسبة " [٢] .

ثم أعادت مكتبة الشروق الدولية بالقاهرة إصداره في طبعة خامسة عام ٢٠١١ م .

٢- طلب المجمع الاستدراك والنقد في طبعاته المتوالية :

ذكرت من قبل أن المعجم الوسيط ما أن صدرت طبعته الأولى إلا وأقبل عليه الدارسون والباحثون والمهتمون ، وقد رحب المجمع بكل ملاحظة أو تعليق ، وكُوّنت لجنة خاصة تسهر على هذا المعجم ، وتجمع كل ما يمكن أن يُثار حوله تمهيدا للطبعة التالية ، وتلك سنة استنها المجمع ، فلا يعيد طبع معجم لغوي إلا بعد تنقيح ومراجعة .

وكان من البدهي أن تتوقع لجنة تأليف المعجم النقد والمعارضة على المعجم بعد صدوره ، في طبعته الأولى ، ولذلك توجَّهت " بالرجاء إلى رجال اللغة والأدب أن يبعثوا إليها بما يستدركون عليها من نقص يلازم الإنسان ، أو خطأ يفوت جهد الحريص ، ليُثبَت ما يصح منه في الطبعة الثانية " [٣] .

وقد صرّح بمثل هذا أيضا هذا أمين المجمع د. إبراهيم مدكور في تصديره هذه الطبعة ، فقال :

" ومهما يكن من أمر فإنا نتوقّع أن يثير هذا المعجم نقدا ومعارضة ، وإنا لنرحب بهما معًا ، والحقيقة بنت البحث ، وكم أثار المعجم الفرنسي من اعتراض وملاحظة ! ولكنا نؤمن بأنه رسم منهجا جديدا في فن المعاجم العربية . وإنه ليسعد المجمع اللغوي أن يضيف إلى طبعاته المستقبلة الجديد تلو الجديد " [٤] .

وكذلك رحبت لجنة تأليف المعجم في طبعته الثانية بما سبق أن نادت به لجنة التأليف في طبعته الأولى ، فقالت :

" ومن القبول الحسن { للمعجم } ما عمد إليه الباحثون ونَقَدَةُ اللغة من تعقُّبهم لمواد المعجم وتعقيبهم عليها ، وموافاة المجمع بما عَنَّ لهم من ملاحظات ، ولم يكن القائمون على إخراج المعجم يومئذ – طيب الله ثراهم – ليقع في خَلَدهم أن المعجم بارئ من وهم ، أو أنه بنجوة من زلل ، فقد توجّهوا في مقدمته بالرجاء إلى الناظرين فيه من رجال اللغة والأدب أن يبعثوا بما يستدركونه عليه " [٥] .

ولم يملّ أمين المجمع د. إبراهيم مدكور من تكرار النداء للمختصين بإبداء ملاحظاتهم في تصديره للطبعة الثانية أيضا ، فقال :

" طلاب البحث والحقيقة لا يقفون عند حد ، ولا يقنعون بمغنم ، وجُلُّ همهم أن يمحصّوا ويجوِّدوا ، وأن يهذّبوا وينقحوا ، والمجمعيون وقد وقفوا أنفسهم على خدمة اللغة ، يحرصون دائما على أن يشرحوا غامضها ، ويذللوا صعابها ، ، وييسروا أمرها على الدارسين والباحثين ، ويسعدهم أن يسهم معهم في ذلك جمهور المثقفين ، ويرون في هذا الإسهام تجاوبا نافعا وتعاونا صادقا ، ويؤمنون إيمانا جازما أن العربية ملك أبنائها جميعا " [٦] .

وهذا كله إنما يشير إلى حرص مؤلفي المعجم في طبعاته المتوالية على تلقي ملاحظات القرّاء من المتخصصين والمهتمين واستدراكاتهم عليه ، حتى يخرج في أفضل صورة ، فالكمال لله وحده .

****

- **المطلب الثاني : دراسات سابقة في المستدركات عامة وفي المعجم الوسيط خاصة :**

قبل أن أبدأ في الحديث عن المستدركات أودّ الإشارة إلى أن فكرة " الاستدراك " إنما تنطلق من فكرة أخرى أعمّ هي فكرة " المآخذ " ؛ فلا ريب أن الذي يستدرك قد رأى في عمل السابق مأخذا يريد أن يعالجه بأي شكل من أشكال المعالجة ، والملاحَظ أن أكثر العلوم التي عُرِفت فيها المستدركات هي العلوم الشرعية والعلوم اللغوية وخاصة المعاجم موضوع هذا البحث ، ونستطيع أن نعطي نبذة عن المستدركات في هذين النوعين على النحو الآتي :

أولا : الاستدراك في العلوم الشرعية :

المستدركات في العلوم الشرعية كثيرة ، قديمة وحديثة ، وليس هنا مجال التوسع فيها ، أذكر منها على سبيل المثال الكتب الآتية بحسب ترتيبها الزمني :

١- الإلزامات والتتبع: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) [٧] .

٢- المستدرك على الصحيحين:لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) [٨] .

٣- المستدرك على الصحيحين:لأبي ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي (ت٤٣٤ هـ)[٩] .

٤- تلخيص مستدرك الحاكم : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) [١٠] .

٥- المستدرك على مجموع فتاوى ابن تيمية : لمحمد بن عبد الرحمن بن قاسم (ت ١٤٢١هـ) [١١]

٦- مستدرك التعليل على إرواء الغليل: لـ د. أحمد بن محمد الخليل [١٢] .

٧- المستدرك على معجم المناهي اللفظية : لسليمان صالح الخراشي [١٣] .

ثانيا : الاستدراك في العلوم اللغوية (المعاجم أنموذجا) :

أ- استدراكات أو مآخذ ؟

سبق أن ذكرت أن فكرة " الاستدراك " إنما تنطلق من فكرة أخرى أعمّ هي فكرة " المآخذ " ؛ وقلت إن الذي يستدرك قد رأى في عمل السابق مأخذا يريد أن يعالجه بأي شكل من أشكال المعالجة .

والذي يتتبع تاريخ المعاجم يرى جليًّا أنها قد نالت حظا كبيرا من المآخذ نستطيع أن نجملها فيما يأتي[١٤] :

١. عدم ترتيب المواد ترتيبا داخليا ؛ إذ نجد فيها خلطا للأسماء بالأفعال ، والمجرد بالمزيد ، وكذا خلط المشتقات بعضها ببعض دون نظام محدد .

٢. عدم التزام المؤلِّف التزاما تاما بالمنهج الذي وضعه لنفسه في كتابه .

٣. الوقوع في بعض الأخطاء عند شرح المادة اللغوية .

٤. شرح الكلمات شرحا معيبا .

٥. إهمال ضبط الكلمات في بعض الأحيان .

٦. تقليد اللاحق للسابق سواء في المنهج أو المحتوى.

٧. وقوف المعاجم على فترة زمنية محددة هي القرن الثاني في الحواضر ، والقرن الرابع في البوادي ، مما أصاب اللغة بالجمود وعاقها عن التطور .

٨. خروج بعض المعاجم عن وظيفتها الأساسية حين لط أصحابها بين المعاجم والموسوعات .

٩. جمود التأليف المعجمي في العصر الحديث ، وتخلفه عن حركة التأليف المعجمي العالمية .

<u>أما ما يتصل بالمعجم الوسيط خاصة فقد ذُكرتْ فيه بعض المآخذ منها :</u>

١. ما ذكره د. أحمد مختار عمر من أن ما جاء في مقدمة المعجم أنه قد أهمل كثيرا من الألفاظ الحوشية الجافية ، أو التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها ، أو قلة الفائدة منها ، كبعض أسماء الإبِل وصفاتها ، ومع ذلك فقد ورد في المعجم كلمات مثل (الهصاهص) بمعنى القوي من الناس أو الأسود ، ومثل (الهلواع) بمعنى الناقة السريعة الشديدة ، ومثل (الدرصاء) بمعنى الناقة التي تكسَّرت أسنانها من الكِبَر، ومثل (الدرفاس) بمعنى الضخم العظيم من الإنسان والحيوان [١٥].

٢. كتب د. عدنان الخطيب مقالا بعنوان (نظرات في المعجم الوسيط) استدرك فيه على المعجم فيما يتعلق بـ ((تعريف الأعلام الجغرافية والتاريخية والشعوب)) ، وقد ذكر أنه " عندما طُلِب إلى مجمع اللغة العربية أن يُسعف العالم العربي بمعجم حديث محكم الترتيب ، واضح الأسلوب ، مضاف إليه مُلحَق بالمشهور من أعلام الأشخاص والأماكن التاريخية والجغرافية ، وقد أورد المعجم تعريفات لعديد من تلك الأعلام ، وقد نقل أغلبها عن المعجمات القديمة ، فكان من المَستحسن إعادة النظر في أكثر تلك التعريفات ، ليأتي ما يجب إثباته في المعجم الوسيط أكثر دقة ، وليُحذَف منه ما لا ينسجم هو وطبيعة المعجم اللغوية " [١٦] .

ب- المستدركات على المعاجم عامة :

- **دراسات قديمة :** وأذكر منها ما يأتي :

١- كتاب فائت العين : ويُقال إنه للخليل نفسه ، ولم يصل إلينا [١٧] .

٢- الاستدراك على كتاب العين : لمؤرج السدوسي (ت بعد ٢٠٤ هـ) ، ولم يصل إلينا [١٨] .

٣- الاستدراك على كتاب العين: لنصر بن علي الجهضمي (ت ٢٥٠ هـ) ، ولم يصل إلينا [١٩] .

٤- الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل لأبي تراب اللغوي(ت نحو ٢٧٥ هـ) ، ولم يصل إلينا [٢٠] .

٥- الاستدراك على كتاب العين : لابن دُرَيد (ت٣٢١ هـ) ، ولم يصل إلينا [٢١] .

٦- فائت الجمهرة والرَّد على ابن دريد : لأبي عمر الزاهد (ت٣٤٥هـ) ، ولم يصل إلينا [٢٢] .

٧- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: للحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) [٢٣] .

٨- تاج العروس من جواهر القاموس ، للمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) [٢٤] .

- **دراسات حديثة ، وأذكر منها ما يأتي :**

١- منزلة المستدرك ومعجم الملابس لدوزي (١٨٢٠ – ١٨٨٣م) من التأريخ للفظ العربي : لمنجية منسية [٢٥]

٢- المستدرك على معجماتنا : لخليل بنيان الحسون [٢٦] .

٣- الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مئتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس : لـ د. محمد حسن حسن جبل [٢٧] .

٤- الاستدراك بأبنية المصادر على المعجم العربي القديم لدى الدارسين العراقيين المحدثين : لمحمد كاظم محمد [٢٨] .

٥- الاستدراك على المعاجم العربية لدى اللغويين العرب ، دراسة تطبيقية . تهاني محمد سليم الصفدي [٢٩] .

٦- المستدرك على المعجم العربي الأساسي : لـ د. محمود شاكر سعيد [٣٠] .

٧- المستدرك على معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة [٣١] .

٨- منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان: جمعه ورتبه السيد محمد أمين الخانجي [٣٢] .

ج. المستدركات على المعجم الوسيط خاصة :

بحث كثيرا عن أي مؤلَّف منشور في الاستدراك على المعجم الوسيط ، فلم أجد إلا بحثا واحدا كُتِبَ منذ ما يقرب من ستين عاما هو : نظرات في المعجم الوسيط " تعريف الأعلام الجغرافية والتاريخية للشعوب" للدكتور عدنان الخطيب ، نشره بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلة المجمع العلمي العربي سابقا) عام ١٩٦٦ م [٣٣] .

المبحث الثاني

بعض أصول الأفعال المفقودة .

طالعت المعجم الوسيط كثيرا ، وكنت أعود إليه مرات عديدة في أبحاث سابقة عُنيت فيها بقضايا خاصة بالأفعال [٣٤] ، فكان يصادفني بعض الأفعال لم يرد فيه ذكر لأصولها ، وعندما كنت أرجع إلى مظانها سواء في كتب الأفعال أو في معاجم أخرى أجد فيها هذه الأصول ، فأردت أن أجري استقراء خاصا لهذا النوع من الأفعال في المعجم الوسيط لاستقصائها وعرضها على كتب الأفعال والمعاجم الأخرى للتحري عنها ، وهذا ما يأتي الحديث عنه تفصيلا في هذا المبحث .

ومما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام أنه يجب ألا يُعتَذَر للمعجم الوسيط في عدم إثباته هذه الأصول بأنها – في معظمها – غريبة المعنى أو قليلة الاستعمال ، فلذلك تُرِكَتْ عمدا لأن المعجم روعي في تأليفه الإيجاز والاختصار بقدر كبير ، فإن هذا غير صحيح من جهتين :
الأولى : أنه ذكر أفعالا أخرى أُخِذَتْ من هذه الأصول ، وفيها هي أيضا من غرابة المعنى وقلة الاستعمال ما هو واضح جدا .
والجهة الثانية : أن المعجم ورد فيه ما لا يُحصَى من الألفاظ الغريبة والقليلة الاستعمال والنادرة ، بل المماتة على حد تعبير بعض المصادر القديمة والحديثة ، والتي لا تتفق مع الإيجاز والاختصار اللذين مرَّ ذكرهما ، وهذا مما انتُقِد فيه المعجم ، وقد أشرت إليه في المبحث الأول[٣٥] .

هذا وقد جمعت أربعين أصلا من أصول من هذه الأفعال ، أستطيع ترتيبها والحديث عنها على النحو الآتي :

أولا : أذكر مادة الفعل على الترتيب الألفبائي .

ثانيا : أذكر الفعل أو الفعلين أو الأفعال الواردة بألفاظها في المعجم الوسيط .

ثالثا : أنقل النص الذي وردت فيه من المعجم الوسيط كما هو ؛ زيادة في التحري والتدقيق ، ولكي يطمئن القارئ إلى صدق الاستدراك عليه بعد ذلك من المصادر الأخرى .
رابعا : أنقل النص الذي ورد فيه الأصل المفقود في المعجم الوسيط من مصادره كما هو أيضا ؛ زيادة في التحري والتدقيق ، ولكي يطمئن القارئ إلى صدق الاستدراك هنا أيضا .
وأنوّه إلى شيء مهم ذكرته في المقدمة وأعيده هنا ثانيةً : وهو ألا تقل هذه المصادر عن اثنين – وقد تزيد – تأكيدا للاحتياط والبيان ، وعملا بمبدأ (واستشهدوا شهيدين) ، فلعل القاري الكريم يحتاج إلى ذلك ؛ كي يطمئن إلى صدق الاستدراك ، وذلك في كل موضع من مواضع البحث إلا نادرا إذا لم أجد إلا مصدرا واحدا.
وفي كل ذلك لا أكتفي بالإشارة إلى المواد المعجمية في الحواشي ، بل أتبعها بأرقام الصفحات حتى يسهل الرجوع إليها إذا أُريدَ التأكّد والتحرّي .

والآن نبدأ :

١. (أبط) :

- تأبَّط :

في المعجم الوسيط : " تأبَّط الشيءَ وضعه تحت إبطه ، والثوب أدخله من تحت إبطه الأيمن فألقاه على منكبه الأيسر ، والمرأةُ الطفلَ حضنته و تولت تربيته ، وتأبط شرا لقب ثابت بن جابر عداء عربي جاهلي والنسبة إليه تأبطي " (٣٦) . ولم يذكر " أبطَ " .

وفي لسان العرب : " ابن الأعرابي: أَبَطه اللهُ وهَبَطه بمعنى واحد " (٣٧).

وفي القاموس المحيط : " أَبَطَه اللهُ تعالى : هَبَطَه " (٣٨) .

وفي محيط المحيط للبستاني : " أَبَطَه اللهُ يأبِطه أَبْطا : هَبَطَه " (٣٩) .

٢. (أكم) :

- استأكم :

في المعجم الوسيط: " استأكم الموضعُ ارتفع و صار كالأَكَمَة " (٤٠) . ولم يذكر " أكمَ " .

وفي لسان العرب : " وأُكِمَتِ الأرضُ أُكِلَ جميعُ ما فيها " (٤١) .

وفي القاموس المحيط : " وأُكِمَتِ الأرضُ – كعُنِيَ – أُكِلَ جميعُ ما فيها " (٤٢) .

٣. (برس) :

- برَّس :

في المعجم الوسيط: " بَرَّسَ الأرضَ سهَّلها و ليَّنها " (٤٣) . ولم يذكر " برَسَ " .

وفي لسان العرب : " وبَرِسَ : إذا اشتدَّ على غريمه " (٤٤) .

وفي القاموس المحيط : " وبَرِسَ – كسَمِعَ – تَشَدَّد على غَرِيمه " (٤٥) .

٤. (بنج) :

- بنَّج :

في المعجم الوسيط: " بَنَّجَه : خَدَّرَه (مأخوذ من البَنْج) ، (البَنْج) (من الهندية) جنس نباتات طبية مخدرة من الفصيلة الباذنجانية " (٤٦) . ولم يذكر " بنجَ " .

وفي القاموس المحيط : " وبَنَجَ – كنَصَرَ– عادَ إلى بِنْجِهِ " (٤٧) . ، وقد ذكر قبله أن البِنْج هو الأصل ؛ أي رجع إلى أصله .

وفي محيط المحيط : " بَنَجَ الرجلُ يَبْنُجُ بَنْجا : رجَع إلى بِنْجِه " (٤٨) .

٥. (بوغ) :

- أباغَ ، تبوَّغ :

في المعجم الوسيط: " أباغَ على فلان : بَغَى عليه ، وتَبَوَّغَ : هاج و ثار ، و يقال تَبَوَّغ به الدم فقتله ، والشرُّ اتسع ، وبخصمه غلبه " [٤٩] . ولم يذكر " باغَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " باغَ الدمُ بَوْغا وبَيْغا هاجَ " [٥٠] .

وفي محيط المحيط : " باغَه يَبوغه بَوْغا : غَلَبه وعادَله ، ويُقال : إنك لعالِمٌ لا تُباغُ ، أي لا يُقرَن بك ما يغلبك " [٥١] .

٦. (تخم) :

- تاخَمَ :

في المعجم الوسيط: " تاخمَ الموضعَ جاوره ولاصقه [٥٢] . ولم يذكر " تخمَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " تَخِمَ تَخَما وتُخْمة : ثَقُلَ عليه الطعامُ " [٥٣] .

وفي محيط المحيط : " تَخَمَه يَتْخِمُه تَخْما جعل له تَخْما ، وتَخِمَ يَتْخَم تَخَما ... التَّخْم والتُّخْم : مُنتَهَى كل قرية أو أرض ، والفصل بين الأرضَين من المعالم والحدود " [٥٤] .

٧. (ثأب) :

- تثأَّبَ ، تثَاءَبَ :

في المعجم الوسيط: " تثاءب : أصابته الثؤباء ، وتَثَأَّبَ : تصنَّع الثؤباء ، و– الخبرَ : تحسسه ، والثؤباء حركة للفم لا إرادية من هجوم كسل أو نوم " [٥٥] . ولم يذكر " ثئِبَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " ثَئِبَ الرجلُ ثَأَبا : غُشيَ عليه من شيء أكله أو شربه ... وثُئِبَ الرجلُ فهو مَثْؤوب : إذا أصابه الكسلُ " . [٥٦] .

وفي لسان العرب:" ثَئِبَ الرجلُ ثَأْبا وتثاءَبَ وتَثَأَّبَ أصابه كسلٌ وتَوْصيم،وهي الثُّؤَباء ممدودة" [٥٧] .

٨. (جبس) :

- جبَّس ، تَجبَّس:

في المعجم الوسيط : " جَبَّسَ العظمَ الكسيرَ وضعَ عليه الجِبس (محدثة) ، وتَجَبَّسَ في مشيته تبختر " [٥٨] . ولم يذكر " جبسَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " يقال : جَبِسَ الرجلُ فهو مجبوسٌ : إذا أُتِيَ طائعا ، يُكْنَى به عن ذلك الفعل ، وهذا شيء لم يكن في الجاهلية ، ولا عُرف إلا في نفر يسير معروفين " [٥٩] .

وفي الأفعال لابن القطاع :" جبس : و"جبِس" الرجل جَبْسا أُتي طائعا "أي نُكِح "[٦٠] .

وفي تاج العروس : " والمجبوس من يؤتى في دبره طائعا " [٦١] .

فذكر اسم المفعول من (جبسَ) وهو المجبوس .

٩. (حزك) :

- احْتَزَكَ :

في المعجم الوسيط: " احتزك بالثوب احتزمَ " [٦٢] . ولم يذكر " حزكَ " .
وفي لسان العرب : " حَزَكَه حَزْكا : اغتطَّه وضَغطه ، وحَزكه بالحبل يَحزِكه : حَزَمَه وشَدَّه " [٦٣] .
وفي القاموس المحيط : " حَزَكَه يَحْزِكه : عَصَبه وضَغَطه ، و– بالحبل شَدَّه " . [٦٤]

١٠. (حمط) :

- حمَّطَ :

في المعجم الوسيط: " حَمَّطَ الكَرْمَ : جعل عليه شجرا يظلله من الشمس" [٦٥]. ولم يذكر " حمطَ " .
وفي الأفعال للسرقسطي : حَمَطتُ الشيءَ أَحمِطه حَمْطا : قَشَرْتُه " [٦٦] .
وفي لسان العرب : " حَمَطَ الشيءَ يَحْمِطه حَمْطا : قَشَرَه ، وهذا فعل ممات " [٦٧] .

١١. (حندس) :

- تَحَنْدَسَ :

في المعجم الوسيط: " تَحَنْدَسَ الرجلُ ضعُف وسقط ، و– الليلُ أظلمَ " [٦٨] . ولم يذكر " حندسَ " .
وفي الأفعال للسرقسطي : " ويُقال : حَنْدَسَ الليلُ إذا أظلمَ " . [٦٩]
وفي محيط المحيط : " حندَسَ الليلُ : أظلمَ " [٧٠] .

١٢. (خظظ) :

- أَخَظَّ :

في المعجم الوسيط: " أَخَظَّ الرجلُ : استرخَى بطنُه " [٧١] . ولم يذكر " خظَّ " .
وفي القاموس المحيط : " خَظَّ الرجلُ : استرخَى بدنُه واندالَ " [٧٢] .
وفي محيط المحيط : " خَظَّ الرجلُ يَخُظُّ خَظًّا : استرخَى بدنُه واندالَ " [٧٣] .

١٣. (دبس) :

- أَدْبَسَ ، دبَّسَ ، ادْبَسَّ :

في المعجم الوسيط: " أَدْبسَتِ الأرضُ : أظهرت النبات فاختلط سوادها بخضرته ، دَبَّسَه : ستره وواراه ، والخُفَّ رقعه ، والورقةَ ونحوها شبكها بدبوس (مو)، ادْبَسَّ : كان لونه أحمر مشربا سوادا ، والأرضُ اختلط سوادها بخضرة نباتها " [٧٤] . ولم يذكر " دبسَ " .
وفي الأفعال للسرقسطي : " ودَبِسَ الشعرُ دُبْسَة أُشربت حُمرته سوادا " . [٧٥]
وفي القاموس المحيط : " ودَبَّسه تدبيسا : واراهُ فَدَبَسَ ، لازم ومتعدٍّ " [٧٦] .

١٤. (درق) :

- دَرَّقَ ، تَدَرَّقَ :

في المعجم الوسيط: " دَرَّقَه : لَيَّنه وأصلح منه ، تَدَرَّق بالدَّرَقَة تَوقَّى بها ، ويقال تَدَرَّقَ به احتمى به كأنه اتخذه دَرَقَة " [٧٧] . ولم يذكر " درقَ " .

وفي لسان العرب " يقال : مَلَسَني الرجلُ بلسانه ومَلَقَني ودَرَقَنِي أي ليَّنني وأصلحَ مِنِّي يَدْرُقُنِي ويَمْلُسُنِي ويَملُقُنِي " . (٧٨)

وفي محيط المحيط : " دَرَقَ الرجلُ يَدْرُقُ دَرْقا : أسرع في مشيه " (٧٩) .

١٥. (دلس) :

- أدْلَسَ ، دَالَسَ ، دَلَّسَ ، تَدلَّس ، انْدَلَسَ :

في المعجم الوسيط: " أدلسَ القومُ : وقعوا في الأدلاس ، والأرضُ : اخضرت بالأدلاس ، دالسَه مدالسة ودلاسا : خادعه وظلمه ، يقال هو لا يدالس ولا يوالس : لا يظلم ولا يخون ، دلَّس البائعُ: كتم عيب السلعة عن المشتري، يقال دلَّس فلان لفلان في البيع وفي كل شيء ، ودلَّس عليه كذا ، والمُحدِّث في الإسناد : روى عمَّن عاصره ما لم يسمع منه موهِما سماعَه ، أو سَمَّى شيخَه بما لا يُعرف به ، والإبلُ اتّبعت الأدلاس ، انْدلَس : خفي ، تَدَلَّسَ الرجلُ : تكتم ، والشيءُ : خفِي ، والدابةُ : لحست الشيء القليل في المرتع ، وفلانٌ الطعامَ : أخذه قليلا قليلا " (٨٠) .

وفي الأفعال للسرقسطي : " قد دَلَستِ الإبِلُ إذا تَتَبَّعت الأدلاسَ ترتعها ، وهي بقية من مرتع يابس " (٨١) . ولم يذكر " دلسَ " .

١٦. (رطو أو رطي) :

- أرطَى : (لامه واو أو ياء لم يُحَدِّد الوسيط) :

في المعجم الوسيط: " أَرْطَتِ الأرضُ : أنبتت الأرْطَى ، الأرطَى من نبات الرمل يُستعمَل في الدِّباغ ، واحدته أرطاة " (٨٢) . ولم يذكر " رطا أو رطىَ " .

وفي لسان العرب : " ورَطاها رَطْوا : نَكَحَها " (٨٣) .

وفي القاموس المحيط : " * و : رطا المرأةَ رطوا : جامعها ، * ي : كرطِيَها يَرْطَى رطْيا (٨٤) .

١٧. (رعز) :

- راعز :

في المعجم الوسيط: " راعَزَ : انقبَضَ ، وفلانا : عاتبَه " (٨٥) . ولم يذكر " رعزَ " .

وفي القاموس المحيط : " رَعَزَ الجاريةَ : جامَعَها " (٨٦) .

وفي محيط المحيط : " رَعَزَ الجاريةَ يرعُزها رَعْزا : جامعَها " (٨٧) .

١٨. (زوو) :

- أزوَى :

في المعجم الوسيط: " أزْوَى : جاء ومعه آخر" (٨٨) . ولم يذكر " زوا " .

وفي القاموس المحيط : " * و : زَواهُ زَيًّا وزُوِيًّا : نَحَّاه ، و – سِرَّه عنه : طواهُ ، و – الشيءَ جمعَه وقَبَضَه [٨٩] .

وفي تاج العروس :" [زوو] : وزَواهُ يَزْوِيه زَيّاً وزُوِيّا ، كعُتِيَ: نَحَّاهُ، فانْزَوَى : تَنَحَّى ، و زَوَى سِرَّهُ عَنهُ : إذا طَواهُ. و زَوَى الشَّيءَ يَزْوِيه زَيّا: جَمَعَهُ وقبَضَهُ . وَفِي الحدِيثِ: (زُوِيَتْ لي الأَرْضُ فأُرِيتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها) . وَمِنْه زَوَى مَا بينَ عَيْنَيْه: أَي جَمَعَهُ " [٩٠] .

١٩. (سبل) :

- أسْبَل وسبَّلَ :

في المعجم الوسيط: " أسبلتِ الطريقُ : كثرت سابلتها ، و– الزرعُ : خرج سَبَلُه ، و– السماءُ : أمطرت ، و– العين سال دمعها ، و– عليه : أكثر كلامه ، و– الشيءَ : أرسله و أرخاه ، يقال أسبل الثوبَ وأسبل الستر وأسبل الفرسُ ذَنَبَه .سَبَّلَ الشيءَ أباحه وجعله في سبيل الله " [٩١]. ولم يذكر " سبلَ ".

وفي الأفعال للسرقسطي : " سبَلَ الزرعُ وأسْبَلَ ظَهَرَ سُنْبُلُهُ " . [٩٢]

وفي محيط المحيط : " سَبَلَه يَسْبُلُه سَبْلا : سَبَّه وشَتَمَه ، والشَّعْرَ : أرسلَه " [٩٣] .

٢٠. (سرم) :

- سرَّمَ ، تسرَّم :

في المعجم الوسيط: " سَرَّمه : قَطَّعه ، تَسَرَّم تَقَطَّع " [٩٤] . ولم يذكر " سرمَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " سَرِمَ وسَرَمَ الكلبَ : هَيَّجه ، وسَرم الأنفُ سَرَما : انقطعت أرنبته ، وسرِمَت الناقةُ : انقطع حياؤها " [٩٥] .

٢١. (شلو) :

- أشْلى ، اشْتَلَى ، استشْلَى :

في المعجم الوسيط: " أشلى الحيوانَ : دعاه لطعام أو حلب ، و– الكلبَ على الصيد أغراه ، اشتلاه : دعاه لينقذه من ضيق أو هلاك ، استشلى: حنِق وغضِب ، و– الكلبَ ونحوَه : أشلاه ، و– فلانا : اشتلاه " [٩٦] . ولم يذكر " شلا " .

وفي القاموس المحيط : " وشلا " كدعا " : سارَ ، ورَفَعَ شيئا " [٩٧] :

وفي محيط المحيط : " شَلا الرجلُ يشلُو شَلْوا " واويٌ " : سارَ ، وشلا الشيءَ : رَفَعَه " [٩٨] .

٢٢. (صنق) :

- أصنق :

في المعجم الوسيط: " أصنَقَ : لم يأكل ولم يشرب من هياج لا من مرض " [٩٩] .

ولم يذكر " صنقَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " صَنِقَ الرجلُ يصنَق : إذا اشتدَّ زفرُ إبطِه ، فهو صَنِقٌ " (١٠٠) .

وفي لسان العرب : " الصَّنَق : شِدة ذفر الإبِط والجسد ، صَنِقَ صَنَقا فهو صَنِقٌ " (١٠١) .

٢٣. (صوخ) :

- أصاخ :

في المعجم الوسيط: " أصاخ له وإليه : استمع ، و– عن الأمر: رجع ، و– على حق فلان : سكت عنه وتغاضى " (١٠٢) . ولم يذكر " صاخَ " .

وفي القاموس المحيط : " وصاخَ : ساخَ " (١٠٣) ، وقد ذكر من قبل أن ساخ معناه رَسَخَ (١٠٤) .

وفي محيط المحيط : " صاختْ به الأرضُ تَصُوخُ صَوْخا: بمعنى ساخت بالسين " (١٠٥) .

٢٤. (ضأن) :

- أضأنَ :

في المعجم الوسيط: " أضأن فلانٌ : كثر ضأنه " (١٠٦) . ولم يذكر " ضأنَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " ضَأَنْتُ الضَّأنَ : عَزَلْتُها من المَعْز" (١٠٧) .

وفي لسان العرب : " ويُقال : اضْأَنْ ضَأْنَكَ ، وامعَزْ مَعزك : أي اعزِل ذا من ذا ، وقد ضَأَنْتُها أي عزلتُها " (١٠٨) .

٢٥. (طبق) :

- أطبَق ، طابَق ، طَبَّق ، تطبَّق ، تَطابَق ، انْطَبَق :

في المعجم الوسيط: " أطبق القومُ على كذا : اجتمعوا عليه متوافقين، وأطبقت عليه الحمى : استمرت به الليلَ والنهارَ ، وأطبق الليلُ أظلم ، و– الشيءَ : وضع طبقة منه على طبقة وسواهما ، وقالوا أطبق الرحى : وضع الطبقَ الأعلى على الأسفل ، و– فمه : ضم شفة إلى شفة وأغلقه ، ويقال أطبق شفتيه والصحيفة أو طرفي الصحيفة: ضمهما وسواهما ، و– الشيءُ الشيءُ : غطاه ، يقال أطبق السحابُ السماءَ والثلجُ الأرضَ .

طابق الفرسُ في مشيه أو جريه مطابقة وطباقا : وضع رجليه موضع يديه ، و– المُقَيَّدُ : مشى في القيد وقارب الخطو ، و– : فلانا وافقه وعاونه ، و– على الأمر : مالأه وساعده ، و– الشيءَ على الشيء : أطبقه ، و– بين الشيئين : جعلهما على حذو واحد ، و– بين قميصين أو نحوهما : لبس أحدهما على الآخر .

طَبَّقَ الجازرُ : أصاب الطبق وهو المفصل، و– الحاكمُ : أصاب وأحكم أمره ، و– الفرسُ ونحوُه : رفع يديه معا ووضعهما معا في العدو ، و– الشيءَ : أطبقه ، ويقال : طَبَّق الشيءُ على الشيء ، و– المصلِّي أو الراكعُ كفيه أو يديه وضعهما بين فخذيه أو بين ركبتيه في الركوع أو التشهد وقد نهي عنه ، ويقال طَبَّق السحابُ الجوَّ والغيمُ السماءَ والماءُ وجهَ الأرض غشَّاه وعَمَّه .

انطبق انضم بعضه إلى بعض ، ويقال انطبق عليه كذا : وافقه وناسبه وحق عليه .

تطابقا : توافقا وتساويا .

تطبَّق : انطبق . " [١٠٩] . ولم يذكر " طبقَ " .

وفي لسان العرب : " وطَبِقَت يدُه – بالكسر – طَبَقا فهي طَبِقةٌ : لَزِقَت بالجَنب ولا تنبسط " [١١٠] .

وفي القاموس المحيط : " وطَبِقَ يفعلُ " كفَرِحَ " : طَفِقَ ، و– يدُهُ طَبْقا ، ويُحَرَّك ، فهي طَبِقةٌ : لَزِقَت بالجنبِ " [١١١] .

٢٦. (عجرف) :

- تعَجْرَفَ :

في المعجم الوسيط: " تعجرفَ على القوم : تكبر وركبهم بما يكرهونه ، و– الأمرَ : أقدم عليه دون أن يتروى فيه " [١١٢] . ولم يذكر " عجرفَ " .

وفي لسان العرب : " وجَملٌ عَجْرَفيٌّ : لا يقصِد في مَشْيِه من نشاطِه والأنثى بالهاء ، وقد عَجرَفَ وتَعَجْرَف " [١١٣] .

٢٧. (عيس) :

- أعيس ، تعيَّس :

في المعجم الوسيط: " أعيسَ الزرعُ : لم يكن فيه رطبٌ ، تَعَيَّست الإبلُ : صار لونُها أبيضَ تُخالطه شُقْرَة " [١١٤] . ولم يذكر " عيسَ أو عاسَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " وعَيِسَ اللونُ عَيَسا : إذا كان أبيض مُشرَبا صفاء في ظلمة خَفيَّة ... وعَيِسَ البعيرُ عَيَسا وعِسة مثله ... وعاسَ الفحلُ عَيْسا : ضربَ النُّوقَ ... وعاسَ مالَه عَوْسا : إذا أحسن سياسته والقيام عليه ، وعاسَ يَعُوسُ عَوْسا إذا طاف ليلا ... وعاسَ الذئبُ يَعُوسُ : طلبَ بالليل شيئا ليأكلَه " [١١٥] .

وفي لسان العرب : " وقيل : العَيْسُ ضِراب الفحل ، عاسَ الفحلُ الناقةَ يَعِيسُها عَيْسا : ضَرَبها " [١١٦] .

٢٨. (فضج) :

- تفضَّج :

في المعجم الوسيط: تفضَّج الجسمُ : سمِن لحمُه وتخدَّد ، و– الشيءُ : توسَّع ، و– الرأسُ عَرَقا : سال " [١١٧] . ولم يذكر " فضجَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " وفَضَجَ بسلحه فضجا : رمى به " [١١٨] .

٢٩. (فهر) :

- أَفْهَرَ وفَهَّر تفهَّر:

في المعجم الوسيط: " أفهر فلانٌ : اجتمع لحمُه وتكتَّل كُتَلا كُتَلا وهو أقبح السِّمَن ، و– الدابةُ : كَلَّت وعرِجت . فهَّرت الدابةُ : أفهرت . تفهَّر في الكلام : اتسع فيه وتبحَّر ، ويقال : تفهَّر في المال " [١١٩] . ولم يذكر " فهرَ " .

وفي القاموس المحيط : " فَهَرَ كمَنَعَ وأفهر ... شهِد عِيدَ اليهود " [١٢٠] .

وفي محيط المحيط : " فَهَرَ الرجلُ يَفْهَرُ فَهْرا وفَهَرا : جامع المرأةَ ولم ينزل فيها ، ثم انثنى إلى أخرى فجامعها وأنزل فيها ، وهو منهِيٌّ عنه " [١٢١] .

٣٠. (فوج) :

- أفاج :

في المعجم الوسيط: " أفاجَ القومُ : مضَوا فَوْجا فَوْجا : و– القومَ أرسلهم فَوْجا فَوْجا " [١٢٢] .

ولم يذكر " فاجَ " .

وفي لسان العرب : " ابن الأثير : الفَوْجُ الجماعة من الناس ... يُقال : فاجَ يفُوجُ فهو فَيِّج ... وفاجَ المِسْكُ : سَطَعَ ، وفاجَ كـ فاحَ " [١٢٣] .

وفي القاموس المحيط : " وفاجَ المِسكُ : فاحَ ، والنهارُ : بَرَدَ " . [١٢٤]

٣١. (قطرب) :

- تقطرب :

في المعجم الوسيط: " تقطرب الرجلُ : حرَّك رأسَه في سرعة تشبها بالقُطْرُب " [١٢٥].

ولم يذكر " قطربَ ".

وفي القاموس المحيط : " وقَطْرَبَ : أسرَعَ وصَرَعَ " . [١٢٦]

وفي محيط المحيط : " قَطْرَبَ الرجلُ : أسرَعَ ، وفلانا : صَرَعَه " [١٢٧] .

٣٢. (قهو) :

- أقهَى :

في المعجم الوسيط: " أقهى فلانٌ : دام على شرب القهوة ، و– عن الطعام : امتنع منه ولم يُرِدْه " [١٢٨] . ولم يذكر " قها " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " بالواو في لامه معتلًّا : (قَها) : قَهَا العَيْشُ قَهْوا : أخصَبَ " . [١٢٩]

٣٣. (قوح) :

- قاوح :

جعله الوسيط من العامّي فحسب ، ولم يذكر من (قوح) أية ألفاظ من الفصيح ؛ جاء فيه : " قاوحه : كابَره وشادَّه في القول { عامية } وهي أقرب لمعنى كاوحه (انظر كاوح) " [١٣٠] .

وفي الأفعال للسرقسطي : " المعتل بالواو والياء في عين الفعل : (قاحَ) : قاحَ الجُرْحُ قَيْحا وأقاحَ : إذا صار فيه القيح ... وقاحَ الجُرح يقُوح ويقِيح " . (١٣١) .

وفي لسان العرب : " قاحَ الجُرْحُ يَقُوح : انتَبَرَ ... وقاحَ البيتَ قَوْحا وقَوَّحه : لغة في حاقَه أي كنسَه (عن كراع) " (١٣٢) .

٣٤. (لجم) :

- أَلْجَمَ ، لجَّمَ :

في المعجم الوسيط: " أَلْجمَ الدابةَ : ألبسها اللِّجامَ، و– الماءُ فلانا : بلغ فاه ، و– فلانا عن حاجته: كَفَّه ، ويقال تَكَلَّمَ فألْجَمْتُه . لَجَّمَه الماءُ : بلغ فاه " (١٣٣) . ولم يذكر " لجمَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " (لَجَمَ) : ولَجَمْتُ البعير لَجْما : وَسَمْتُه في خَدَّيه بسِمَة تُعرَف باللجام " (١٣٤) .

وفي القاموس المحيط : " لَجَمَ الثوبَ : خاطه " (١٣٥) .

٣٥. (محط) :

- محَّط :

في المعجم الوسيط: " مَحَّطَ الوَتَرَ : أمَرَّ عليه الأصابعَ ليُصلحه " (١٣٦) . ولم يذكر " محطَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " (مَحَط) : ومَحَطَ الطائرُ رِيشَه مَحْطا : لَيَّنه ودهنه ، ومَحَطتُ الشيءَ لَيَّنتُه " (١٣٧) .

وفي لسان العرب : " مَحَطَ الْوَتَرَ وَالْعَقَبَ يَمْحَطُهُ مَحْطًا: أَمَرَّ عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ لِيُصْلِحَهُ. " (١٣٨) .

٣٦. (مخخ) :

- أمَخَّ ، مَخَّخ ، امتَخَّ ، تمَخَّخَ :

في المعجم الوسيط: " أمَخَّ العظمُ : صار فيه مُخٌّ ، و– الدابةُ : سمنت ، و– العودُ : جرى فيه الماء ، و– حَبُّ الزرعُ : جرى فيه الدقيق . مَخَّخ العظمَ : أخرج مُخَّه ، امتَخَّ العظمَ : مَخَّخَه ، تمَخَّخَ العظمَ مَخَّخَه " (١٣٩) . ولم يذكر " مخَّ " .

وفي الأفعال لابن القوطية : " مَخَخْتُ العظمَ مَخًّا: استخرجتُ مُخَّه " (١٤٠) .

ونفسه في الأفعال للسرقسطي : " (مَخَّ) : ومَخَخْتُ العَظمَ مَخًّا : استخرجتُ مُخَّه " (١٤١) .

٣٧. (هكم) :

- هكَّم ، تهكَّم ، استهكم :

في المعجم الوسيط: " هَكَّمَ فلانا : غَنَّاه وترنَّم له . تهكَّم فلانٌ : تغنى وترنم ، ويقال تهكم لفلان ترنم ، و– حدث نفسه ، و– تكبر ، و– على غيره : اشتد غضبه وحمقه ، و– وقع فيه ، و– تبختر بطرا ، و–

على ما فرط منه : تندم ، و– السماءُ : أمطرت مطرا كثيرا لا يطاق ، و– البئرُ ونحوُها : تهدمت ، و– فلانا وبه : استهزأ به واستخف ، و– فلانا : هكَّه بالسيف . استهكم استكبر [١٤٢] . ولم يذكر " هكمَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " (هَكَمَ) : وهَكَمَ غيرَه هَكْما : غَنَّاه " [١٤٣] .

وفي الأفعال لابن القوطية : " وهَكَم غيره هَكْما: غنَّاه، وتهكم هو: تغنَّى " [١٤٤] .

وفي الأفعال لابن القطاع : " هكم : و"هَكَمَ" غيرَه هَكْمًا و "تهكم" هو تغنى وأيضا أسمع صاحبه ما يكره " [١٤٥] .

٣٨. (هير) :

- هَيَّرَ ، تهَيَّرَ :

في المعجم الوسيط: " هَيَّر فلانٌ البناءَ هَوَّره [١٤٦] ، تهير البناء : تَهَوَّر " [١٤٧] . ولم يذكر " هارَ ".

وفي لسان العرب : " هارَ الجُرْفُ والبناء وتَهَيَّر : انهدَمَ " [١٤٨] .

وفي تاج العروس : " والهائر : الساقط " [١٤٩] . فجاء باسم الفاعل من (هارَ) وهو هائر .

٣٩. (وزك) :

- أوْزَك :

في المعجم الوسيط: " أوْزكت المرأةُ : أسرعت ، و– في مشيتها : مشت مِشية قبيحة من مشي القصار " [١٥٠] . ولم يذكر " وزكَ " .

وفي القاموس المحيط : " وَزَكَت المرأةُ : أسرعتْ ، أو مشتْ قبيحةً ، وعند النكاح : لانت وواتت " [١٥١] .

وفي محيط المحيط : " وَزَكت المرأةُ تَزِكُ وَزْكا : أسرعت أو مشت مِشية قبيحة ، وعند النكاح لانت وواتت ، وقيل الصواب أوزكت فيهما من باب أفعلَ ، الوِزْك في اللغة : الغلبة ج وُزوك ، وذلك من من كلام بعض العامَّة ، وهم يبنون منه فِعلا يقولون وَزَكَه فهو وازك ، والمغلوب موزوك " [١٥٢] .

٤٠. (وسف) :

- وسَّفَ ، توسَّف :

في المعجم الوسيط: " وَسَّفَ الشيءَ : قشَّره . توسَّف الشيءُ : تقشر ، و– البعيرُ : ظهر به الوَسْفُ [١٥٣] ، و– أخصب وسمن ، و– سقط وَبَرُه الأولُ ونبت الجديد ، و– أوبارُ الإبل : تطايرت عنها وافترقت " [١٥٤] . ولم يذكر " وسفَ " .

وفي الأفعال للسرقسطي : " (وَسَفَ) : ووَسَفَ الجِلدُ وَسْفا : تشقَّق عند الشمس ... ووسَفت الثمرةُ ونحوها إذا تقشَّرت " [١٥٥] .

****

المبحث الثالث

أفعالٌ وُضِعت في غير ترتيبها .

لقد اتبع مؤلفو المعجم الوسيط منهج الترتيب الهجائي (الألفبائي) في الأبواب والفصول ، ولكني كنت أحيانا في أثناء مطالعتي للمعجم أجد فيه أفعالا وردت في غير ترتيبها الذي اقتضاه هذا المنهج ، وذلك حين كنت أقارنه بمصادر أخرى ذكرت هذه الأفعال ، فأردت أن أستقري هذه الأفعال لتحريها واستقصائها ، فوجدت أحد عشر فعلا ، يمكن ترتيبها والحديث عنها على النحو نفسه الذي اتبعته في المبحث السابق ، وأعيده هنا للتذكير به وهو :

أولا : أذكر مادة الفعل على الترتيب الألفبائي .

ثانيا : أذكر الفعل الوارد بلفظه في المعجم الوسيط .

ثالثا : أنقل النص الذي ورد فيه الفعل من المعجم الوسيط كما هو ؛ زيادة في التحري والتدقيق ، ولكي يطمئن القارئ إلى صدق الاستدراك عليه بعد ذلك .

رابعا : أنقل النص الذي ورد فيه الفعل من مصادر أخرى كما هو أيضا ؛ زيادة في التحري والتدقيق ، ولكي يطمئن القارئ إلى صدق الاستدراك هنا أيضا .

مع ملاحظة شيء مهم أذكره هنا أيضا مرة ثالثة ؛ وهو ألا تقل هذه المصادر عن اثنين – وقد تزيد – تأكيدا للاحتياط والبيان ، وعملا بمبدأ (واستشهدوا شهيدين) ، فلعل القاري الكريم يحتاج إلى ذلك ؛ كي يطمئن إلى صدق الاستدراك ، وذلك في كل موضع من مواضع البحث إلا نادرا إذا لم أجد إلا مصدرا واحدا.

وفي كل ذلك لا أكتفي بالإشارة إلى المواد المعجمية في الحواشي ، بل أتبعها بأرقام الصفحات حتى يسهل الرجوع إليها إذا أُريدَ التأكّد والتحرّي .

والآن أبدأ في الحديث عن هذه الأفعال مرتبة على النحو الآتي :

١. (ثبج) :

- اثبأجَّ :

– ذكره المعجم الوسيط في (ثبأج) ، قال : " اثْبَأَجَّ السقاءُ ونحوه امتلأ ، والرجلُ ضخُم واسترخى " [١٥٦] . ثم ذكر بعده (ثبج) ومعانيه في ترتيبه [١٥٧] ، ولم يذكر فيه " اثْبَأَجَّ " .

فهذا يعني أنه جعل الهمزة أصلية في (ثبأج).

– في حين ذكر القاموس المحيط " اثْبَأَجَّ " في (ثبج) ، بعدما ذكر " ثَبَجَ " ومعانيه ؛ قال : " واثبأجَّ : امتلأ وضَخُمَ واسترخَى ... " . [١٥٨]

– وكذلك ذكر محيط المحيط " اثْبَأَجَّ " في (ثبج) بعدما ذكر " ثَبَجَ " ومعانيه ؛ قال : " واثْبَأَجَّ السِّقاءُ اثبيجاجا : امتلأَ ، والرجلُ : ضَخُمَ واسترخَى " [١٥٩] .

فهذا يعني أن الأصل عندهما هو (ثبج) والهمزة في " اثبأجَّ " زائدة ، فيكون الفعل على زنة (افْعَأَلَّ) والنتيجة : يجب أن يوضَع " اثبأجَّ " ضمن (ثبج) ولا يسبقه في الترتيب في فصل خاص هو (ثبأج).

٢. (جثل) :

- اجثألَّ :

– ذكره المعجم الوسيط في (جثأل) ؛ قال : " اجْثَأَلَّ الشَّعرُ والريشُ انتفش ، والطائرُ نفش ريشَه ، والنباتُ طال والتفَّ ، وفلانٌ غضب وتهيأ للشر والقتال ، والشيءُ عَرَض " (١٦٠) . ثم ذكر بعده (جثل) ومعانيه في ترتيبه (١٦١) .

فهذا يعني أنه جعل الهمزة أصلية في (جثأل) .

ولكن الغريب هنا أنه ذكر معه " اجْثَأَلَّ " مرة أخرى ؛ قال : " اجثألَّ : انظر : جثأل " (١٦٢) .

فهذا يعني أنه جعل الهمزة أصلية مرة في الموضع الأول ، ثم زائدة في الموضع الثاني ، فهذا يُعَدّ من الاضطراب في الترتيب .

– في حين ذكر ابن فارس " اجثألَّ " في (جثل) – ولم يذكر " جَثَلَ " – قال : " (جثل) الجيم والثاء واللام أصل صحيح يدل على لِين الشيء ، يُقال شعرٌ جَثْلٌ : كثير لَيِّنٌ ، واجثَأَلَّ النَّبْتُ طالَ ، واجثَأَلَّ الطائرُ نفشَ ريشَه " (١٦٣) .

– وكذلك ذكر القاموس المحيط " اجثألَّ " في (جثل) ، بعدما ذكر " جثلَ " ومعانيه ؛ قال : " ... واجثألَّ الطائر : نفش ريشه ، والنبت : طال والتفَّ ، وفلانٌ غضب وتهيَّأ للقتال " . (١٦٤)

فهذا يعني أن الأصل عندهما هو (جثل) والهمزة في " اجْثَأَلَّ " زائدة ، فيكون الفعل على زنة (افْعَأَلَّ) . والنتيجة : يجب أن يوضَع " اجْثَأَلَّ " ضمن (جثل) ولا يسبقه في الترتيب في فصل خاص هو (جثأل) .

٣. (جذر) :

- اجذأرَّ :

– ذكره المعجم الوسيط في (جذأر) ؛ قال : " اجْذَأَرَّ النبتُ نَبَتَ ولم يَطُل ، وفلانٌ قامَ متهيئا للسِّباب " (١٦٥) ، ثم ذكر بعده (جذر) ومعانيه في ترتيبه (١٦٦) ، ولم يذكر فيه " اجْذَأَرَّ " .

فهذا يعني أنه جعل الهمزة أصلية في (جذأر) .

– في حين ذكر القاموس المحيط " اجذأرَّ" في (جذر) – ولم يذكر " جَذَرَ " – قال : " واجْذَأَرّ: انتصب للسِّباب ، و– النباتُ : نبت ولم يطل " (١٦٧) .

– وكذلك ذكر محيط المحيط " اجْذَأَرَّ " في (جذر) بعدما ذكر " جَذَرَ " ومعانيه ؛ قال : " ... واجْذَأَرَّ الرجلُ اجْذِئرارا : انتصب للمشاتمة ، والنباتُ : نبت ولم يَطُلْ " (١٦٨) .

فهذا يعني أن الأصل عندهما هو (جذر) والهمزة في " اجْذَأَرَّ " زائدة ، فيكون الفعل على زنة (افْعَأَلَّ) .
والنتيجة : يجب أن يوضَع " اجْذَأَرَّ " ضمن (جذر) ولا يسبقه في الترتيب في فصل خاص هو (جزأر) .

٤. (جرش) :

- (اجْرَأَشَّ) :

– ذكره المعجم الوسيط في (جرأش) ؛ قال : " اجْرَأَشَّ : عاد جسمه إلى صحةٍ بعد هُزال ، والإبلُ امتلأت بطونها وسمنت فهي مُجْرَئِشَّة " (١٦٩) ، ثم ذكر بعده (جرش) ومعانيه في ترتيبه (١٧٠) ، ولم يذكر فيه " اجْرَأَشَّ ".

فهذا يعني أنه جعل الهمزة أصلية في (جرأش) .

– في حين ذكر لسان العرب " اجْرَأَشَّ " في (جرش) بعدما ذكر " جَرَشَ " ومعانيه ؛ قال : " أبو الهذيل : اجرأشَّ ثابَ جِسمُه بعد هزال ، وقال أبو الدُّقَيش : هو الذي هُزِل وظهرت عِظامه " (١٧١) .

– وكذلك ذكر القاموس المحيط (اجرأشَّ) في (جرش) بعدما ذكر "جرشَ" ومعانيه ، قال : " واجرأشَّ ثاب جسمه بعد هزال كاجرَوَّشَ " (١٧٢) .

فهذا يعني أن الأصل عندهما هو (جرش) والهمزة في " اجْرَأَشِّ " زائدة ، فيكون الفعل على زنة (افْعَأَلَّ) .
والنتيجة : يجب أن يوضَع " اجْرَأَشِّ " ضمن (جرش) ولا يسبقه في الترتيب في فصل خاص هو (جرأش) .

٥. (حمر) :

- (تَحَمْيَرَ) :

– ذكره المعجم الوسيط في (حمير) ؛ قال : " تَحَمْيَرَ: تكلَّم بالحِمْيَرِيَّة ، و– ساءَ خُلُقُه " (١٧٣) .
ولم يذكره من قبل في (حمر) (١٧٤) .

فهذا يعني أنه جعل الياء أصلية في (حمير).

– في حين ذكر القاموس المحيط " تَحَمْيَرَ" في (حمر) بعد أن ذكر " حَمرَ " ومعانيه ، قال : " وحَمَّره تحميرا قال له يا حِمار ، وتكلَّم بالحِمْيَرِيَّة كتَحَمْيَرَ ... وتَحَميرَ ساء خُلُقُه " (١٧٥) .

فهذا يعني أن الأصل عنده هو (حمر) ، والياء في " تَحَمْيَرَ " زائدة ، فيكون الفعل على زنة (تَفَيْعَلَ) .
وعلى هذا الرأي : يجب أن يوضَع " تَحَمْيَرَ " ضمن (حمر) ولا يتلوه في الترتيب في فصل خاص هو (حمير) .

– ولكن محيط المحيط خالف القاموس ، ووافق الوسيط ، حيث ذكر " تَحَمْيَرَ " في (حمير)؛ قال : " حمير : تحميرَ ساء خُلُقه ، وتكلَّم بالحِميَرِيَّة " (١٧٦) .

فهذا يعني أنه جعل الياء أصلية في (حمير) موافقا الوسيط في هذا .

والنتيجة : أن **يترجَّح** بقاءُ " تحميرَ" في (حمير) كما ورد في المعجم الوسيط ؛ لتعضّده برأي محيط المحيط .

٦. (زبر) :

- ازبأرَّ :

– ذكره المعجم الوسيط في (زبأر) – من حيث الترتيب – قال : " ازبأرَّ الشعر انتفش ، والنبات والوبر طلعا ونبتا ، والرجل تهيأ للشر " [١٧٧] ، ثم ذكر بعده (زبرَ) ومعانيه في ترتيبه [١٧٨] ، ولم يذكر فيه " ازبأرَّ " .

فهذا يعني أنه جعل الهمزة أصلية في (زبأر).

– في حين ذكر لسان العرب " ازبأرَّ" في (زبر) بعدما ذكر " زبرَ " ومعانيه ؛ قال : " وازْبأرّ الرجلُ : اقشَعَرَّ ، وازبأرّ الشعرُ والوبرُ والنباتُ : طلع ونبتَ ، وازبأر الشعرُ : انتفشَ ، وازْبَأَرَّ للشرّ تَهَيَّأَ " [١٧٩] .

– وكذلك ذكر القاموس المحيط " ازبأرَّ" في (زبر) بعدما ذكر " زبرَ " ومعانيه ؛ قال : " وازبَأَرَّ الكلبُ تَنَفَّشَ ، و– الشعرُ : انتَفَشَ ، و– النَّبْتُ و– الوَبَرُ : نَبَتا ، و– الرجلُ : تَهَيَّأ " [١٨٠] .

فهذا يعني أن الأصل عندهما هو (زبر) ، والهمزة في " ازبأرَّ" زائدة ، فيكون الفعل على زنة (افْعَأَلَّ) .

والنتيجة : يجب أن يوضَع " ازبأرَّ" ضمن (زبر) ولا يسبقه في الترتيب في فصل خاص هو (زبأر).

٧. (سدر) :

- اسمدرَّ :

– ذكره المعجم الوسيط في (سمدر) ؛ قال : " اسمدرَّ بصرُه كانت به السمادير، والطريقُ طال واستقام ، والكلامُ استقام " [١٨١] . ولم يذكره من قبل في (سدر) [١٨٢] .

فهذا يعني أنه جعل الميم أصلية في (سمدر).

– ولكن ابن القطاع في كتابه " أبنية الأسماء والأفعال والمصادر " ذهب إلى أن " اسْمَدَرَّ " وزنه افمعلَّ [١٨٣] .

فهذا يعني أن الأصل عنده هو (سدر) والميم في " اسْمَدَرَّ " زائدة .

وعلى هذا الرأي يجب أن يوضَع " اسْمَدَرَّ " ضمن (سدر) ولا يتلوه في الترتيب في فصل خاص هو (سمدر) .

– وذكر لسان العرب " اسْمَدَرَّ " في (سمدر) ولم يذكره في (سدر) [١٨٤] ؛ قال : " السمادير : ضعف البصر ، وقد اسمدرَّ بصره ... والميم زائدة ، وقد اسمدرَّ اسمدرارا " [١٨٥] .

ولكن هنا نلاحظ تعارضا ؛ فقوله " الميم زائدة " يقتضي أن يجعله من (سدر) فيذكره فيه ، ولكنه لم يفعل ، وذكره هنا في (سمدر) فعلى ذلك تكون الميم أصلية ، وهذا تعارض ، واضطراب واضح .

– وكذلك ذكر القاموس المحيط " اسْمَدَرَّ " في (سمدر) ولم يذكره في (سدر) [١٨٦] ؛ قال : " السمادير ضعف البصر .... وقد اسمدرَّ بصره " ([١٨٧]) .

– كما ذكر محيط المحيط أيضا " اسْمَدَرَّ " في (سمدر) ولم يذكره في (سدر) [١٨٨] ؛ قال : " اسْمَدَرَّ بصرُه اسمدرارا : كانت به السمادير ، السمادير : ضَعْف البَصَر ... " [١٨٩] .

فهذا يعنى أن هؤلاء الثلاثة اتفقوا مع المعجم الوسيط فى أن " اسْمَدَرَّ " أصله (سمدر) والميم أصلية .
والنتيجة : أن **يبقى** " اسْمَدَرَّ " فى (سمدر) كما ورد فى المعجم الوسيط ؛ لتعضّده برأي هؤلاء الثلاثة .

٨. (سلهب) :

- اسْلَهَبَّ :

– ذكره الوسيط في (سلهب) ؛ قال : " اسْلَهَبَّ الفرسُ و نحوه مضى في عدوه ، السلهاب المرأة الجريئة والمُقْدِمة (ج) سلاهيب " [١٩٠] . ولم يذكره من قبل في (سلب) [١٩١].

فهذا يعنى أنه جعل الهاء أصلية فى (سلهب).

– وجعله ابن فارس من (سلب) ، قال : " ومن ذلك (المُسْلَهِبّ) : الطويل ، والهاء فيه زائدة والأصل السَّلْب " [١٩٢] .

فهذا يعني أن الأصل عنده هو (سلب) ، والهاء في " اسْلَهَبَّ " زائدة .

وعلى هذا الرأي يجب أن يوضع " اسْلَهَبَّ " ضمن (سلب) ولا يتلوه في الترتيب في فصل خاص هو (سلهب) .

– وذكر لسان العرب " اسْلَهَبَّ " في (سلهب) ولم يذكره في (سلب) [١٩٣] ؛ قال : " السَّلْهَب الطويل عامَّة ... وفرسٌ مُسْلَهِبٌّ ماضٍ، ومنه قول الأعرابي في صفة الفرس : وإذا عَدا اسْلَهَبَّ " [١٩٤].

– ولم يذكر القاموس المحيط (اسلهبَّ) أصلا ، لا في (سلب) [١٩٥] ، ولا في (سلهب) ، ولكنه ذكر بعض معاني (سلهب) الذي جعل له مادة خاصة به ، قال : " السَّلهَب الطويل ، أو من الرجال ، الجمع سلاهِبة ..." [١٩٦] . وهذا يعني أنه جعل الهاء أصلية .

– وذكر محيط المحيط (اسلهبَّ) في (سلهب) ، ولم يذكره في (سلب) [١٩٧] ؛ قال : " اسلَهَبَّ الفرسُ اسْلِهْبابا : كان سَلْهَبا ... " [١٩٨] .

فهذا يعني أن هؤلاء الثلاثة اتفقوا مع المعجم الوسيط في أن " اسْلَهَبَّ " أصله (سلهب) والهاء أصلية .
والنتيجة : أن **يبقى** " اسْلَهَبَّ " فى (سلهب) كما ورد فى المعجم الوسيط ؛ لتعضّده برأي هؤلاء الثلاثة

٩. (سلهم) :

- اسلهمَّ :

– ذكره الوسيط في (سلهم) ؛ قال : " اسْلَهَمَّ ذبل و يبس من مرض و غيره ، أو ضمر ، أو اضطرب من غير مرض ، و– تغير لونه أو جسمه أو ريحه ، و – المريضُ : عرف أثر مرضه في بدنه " [١٩٩] ، ولم يذكره من قبل في (سلم) [٢٠٠] .

فهذا يعنى أنه جعل الهاء أصلية فى (سلهم).

– وجعله ابن فارس من (سهم) ، قال : " ومن ذلك قولهم (اسْلَهَمَّ) إذا تغيَّر لونُه ، فاللام فيه زائدة ، وإنما هو سَهُمَ وجهُه يَسْهُم إذا تغيَّر والأصل السُّهام " [٢٠١].

فهذا يعنى أن الأصل عنده هو (سهم) واللام فى " اسْلَهَمَّ " زائدة .

وعلى هذا الرأي يجب أن يوضع " اسْلَهَمَّ " ضمن (سهم) ولا يسبقه فى الترتيب فى فصل خاص هو (سلهم) .

– وذكر لسان العرب " اسْلَهَمَّ " في (سلهم) ، ولم يذكره في (سلم) [٢٠٢] ؛ قال : " اسْلَهَمَّ المريضُ : عُرِفَ أَثَرُ مَرَضه في بدنه ... " [٢٠٣] .

– وكذلك ذكر محيط المحيط " اسْلَهَمَّ " في (سلهم) ، ولم يذكره في (سلم) [٢٠٤] ؛ قال : " اسلَهَمَّ لونُه اسْلِهْماما : تغيَّر ... " [٢٠٥] .

فهذا يعني أن الأصل عندهما هو (سلهم) ، والهاء في " اسْلَهَمَّ" أصلية ، فيكون الفعل على زنة (افْعَلَلَّ) .

والنتيجة : أن **يبقى** " اسْلَهَمَّ " في (سلهم) كما ورد في المعجم الوسيط ؛ لتعضّده برأي لسان العرب ومحيط المحيط .

١٠. (كلز) :

- اكلأزَّ :

– ذكره الوسيط بعدما انتهى من (كلد) وقبل (كلز) مباشرة ؛ قال : " اكلأز الرجل تقبّضَ ، والبازيُّ تجمَّع وتقبَّضَ لاختطاف الصيدِ " . [٢٠٦]

وذكره في هذا الموضع مستَغرَب ؛ لأن " اكْلَأَزَّ " إن كان من (كلأز) والهمزة أصلية فقد كان من المتوقع أن يذكره قبل (كلد) ، وإن كان من (كلز) والهمزة زائدة ، فقد كان من المتوقع أن يذكره ضمن (كلز) وليس قبله.

– وذكر الجوهري " اكْلَأَزَّ " في (كزَّ) ، قال : " وقد كُزَّ الرجلُ فهو مكزوز إذا تقبَّض من البرد ، واكْلَأَزَّ اكْلِئْزازا إذا تقبَّض ، واللام والهمزة زائدتان " [٢٠٧] .

– وجعله السرقسطي من (كلأز) ووزنه على افْعَلَلَّ [٢٠٨].

– وذكر ابن القطاع ثلاثة أوجه في " اكْلَأَزَّ " ؛ الأول : أن يكون من (كَزَّ) ووزنه افْلأْعَلَ ، فاللام والهمزة زائدتان ، الثاني : أن يكون من (كلز) ووزنه افْعَأْلَلَ فاللام أصلية والهمزة زائدة ، الثالث : أن يكون من (كأز) ووزنه افْلَعَلَّ ، فالهمزة أصلية واللام زائدة [٢٠٩] .

– وجعله لسان العرب من (كلز) ، قال : " كَلَزَ الشيءَ يَكْلِزُه كَلْزاً وكَلَّزَهُ جمعه ، واكْلَأَزَّ الرجلُ تَقَبَّض ولم يطمئن والمُكْلَئِزُّ المنقبض " [٢١٠] .

– وكذلك جعله القاموس المحيط من (كلز) ، منتقدا مَن جعل " اكْلَأَزَّ" من (كزّ) ، وخص كلامه بالجوهري ؛ قال في (كزَّ) : " وذِكْرُ الجوهري (اكْلَأَزَّ) هنا – يقصد في (كزَّ) – وَهْمٌ لأن لامه أصلية ، والصواب ذكره في ك ل ز " . [٢١١] ، ثم ذكره في (كلز) بعده مباشرة [٢١٢] .

إذن المسألة فيها اضراب كبير واختلاف واضح ، وعدم تحديد ، وربما هذا ما أوقع المعجم الوسيط في ذلك الاضطراب الذي أشرت إليه فى أول الكلام .

١١. (هرمع) :

- اهرمَّع :

– ذكره الوسيط في (هرمع) ؛ قال : " اهرمَّع الرجل أسرع في المشي ، و– كان سريع البكاء والدمع و– في منطقه وحديثه انهمك وأكثر و– إليه تباكى " [٢١٣] .

فهذا يعنى أنه جعل الميم أصلية فى (هرمع) ، والنون فقط هى الزائدة ، ووزنه على هذا (افعنلل) لأن أصله اهرنمع .

– وذكره لسان العرب أيضا في (هرمع) ، قال: " الهَرَمَّعُ السُّرْعة والخِفّة في المشي ، وقد اهْرَمَّعَ الرجلُ : أي أسرع في مِشيته ... " [٢١٤] .

وهذا يعنى أن الميم عنده أيضا أصلية ، والنون فقط هى الزائدة ، ووزنه على هذا (افعنلل) لأن أصله اهرنمع ، وهذا يؤيد المعجم الوسيط .

– ولكن القاموس المحيط ذكره في (هرع) ، قال : " الهَرَمَّع كعَمَلَّس : السريع البكاء ، والسُّرعة والخِفَّة فعلهما اهْرَمَّعَ ، و– في منطقه : انهمك وأكثر ، و– إليه : تباكَى " [٢١٥] .

وهذا يعنى أن الميم والنون عنده زائدتان ، ووزنه على هذا (افعنمل) [٢١٦] ، وهذا يخالف لسان العرب والمعجم الوسيط .

– وذكره محيط المحيط في (هرمع) ، قال : " هرمع : اهرمَّع الرجلُ : اهْرِمَّاعا : كان هَرَمَّعا ... الهَرَمَّع : السريع " [٢١٧] ، وهذا يؤيد لسان العرب والمعجم الوسيط .

فعلى ذلك : إذا كان " اهْرَمَّعَ " من (هرع) كما ذهب القاموس المحيط

فيجب أن يوضع " اهْرَمَّعَ " ضمن (هرع) ولا يتلوه فى الترتيب فى فصل خاص هو (هرمع) .

وإذا كان " اهْرَمَّعَ " من (هرمع) كما ذهب لسان العرب ومحيط المحيط فيجب أن يوضع " اهْرَمَّعَ " فى (هرمع)

والنتيجة : أن **يبقى** " اهْرَمَّع " في (هرمع) كما ورد في المعجم الوسيط ؛ لتعضّده برأي لسان العرب ومحيط المحيط .

وهكذا يتضح فيما سبق :

أن السبب الرئيس للاختلاف بين المعاجم في ترتيب تلك الأفعال هو اختلافها في النظر إلى بعض الحروف من حيث كونها أصلية أو زائدة ، فقد نظر إليها بعضها على أنها أصلية ، في حين نظر إليها بعض آخر على أنها زائدة ، وقد كانت (الهمزة والياء والميم والهاء واللام والنون) هي الأحرف التي دار حولها الخلاف في الأفعال الأحد عشر المذكورة ، وعلى حسب القول بالأصل والزيادة في هذه الأحرف يكون ترتيب الفعل في تلك المعاجم ، ثم ما ينتج عن ذلك من الحكم على المعجم الوسيط بتغيير مكان الفعل إلى مكان آخر ، أو ببقائه كما هو دون تغيير كما سبق أن بيّنتُ .

****

الخاتمة

وبعد ، فالحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث ، وعنوانه :

مُسْتَدْرَكان على المعجم الوسيط :

" بعض أصول الأفعال المفقودة ، وأفعالٌ وُضِعَت في غير ترتيبها "

وقد جاء هذا البحث في ثلاثة مباحث رئيسة :

المبحث الأول (مبحث تمهيدي) : عنوانه : المعجم الوسيط ودراسات سابقة في المُسْتَدْرَكات .

المبحث الثاني : عنوانه : بعض أصول الأفعال المفقودة .

المبحث الثالث : وعنوانه : أفعالٌ وُضِعت في غير ترتيبها .

وقد خلص هذا البحث إلى النتائج الآتية :

١- إن للمعجم الوسيط أهمية كبيرة ومكانة علمية متميزة وسط معاجم العصر الحديث ، ولذلك وجب الاعتناء به ، والاستمرار في تقديم ما يتراءى للباحثين والمهتمين من ملاحظات تُسهم في أدائه لمهمته على الوجه الأفضل ، ومن ثم جاء هذا البحث الذي يُعنَى بالاستدراك على هذا المعجم في الأمرين المَشار إليهما سابقا .

٢- إن المعجم الوسيط فقدَ بعض أصول الأفعال التي اجتهد هذا البحث في استقصائها والتحري عنها في مصادر لغوية أخرى ؛ ككتب الأفعال والمعاجم ، وقد بلغ عدد تلك الأصول أربعين أصلا مفقودا ، أثبتها البحث بأدلتها من النصوص التي وردت فيها .

٣- ينبغي ألا يُعتَذَر للمعجم الوسيط في فقده هذه الأصول بأنها – في معظمها – غريبة المعنى أو قليلة الاستعمال ، فلذلك تُرِكت عمدا لأن المعجم روعي في تأليفه الإيجاز والاختصار بقدر كبير ، فإن هذا غير صحيح من جهتين؛ الأولى : أنه ذكر أفعالا أخرى أخذت من هذه الأصول ، وفيها هي أيضا من غرابة المعنى وقلة الاستعمال ما هو واضح جدا ، والجهة الثانية : أن المعجم ورد فيه ما لا يُحصَى من الألفاظ الغريبة والقليلة الاستعمال والنادرة ، بل المماتة على حد تعبير بعض المصادر القديمة والحديثة .

٤- اتبع مؤلفو المعجم الوسيط منهج الترتيب الهجائي (الألفبائي) في الأبواب والفصول ، ولكن بعض الأفعال وردت في المعجم في غير ترتيبها الذي اقتضاه هذا المنهج ، وقد جمع الباحث ما استطاع من هذه الأفعال وعرضها على مصادر لغوية أخرى للتحري عنها ورَدِّها إلى ترتيبها الصحيح في المعجم ، وقد بلغ عدد تلك الأفعال أحد عشر فعلا ، أثبتها البحث أيضا بأدلتها من النصوص التي وردت فيها .

٥- إن السبب الرئيس للاختلاف بين المعاجم في ترتيب تلك الأفعال هو اختلافها في النظر إلى بعض الحروف من حيث كونها أصلية أو زائدة ، فقد ينظر إليها بعضها على أنها أصلية ، في حين ينظر إليها بعض آخر على أنها زائدة ، وقد كانت (الهمزة والياء والميم والهاء واللام والنون) هي الأحرف التي دار حولها الخلاف في الأفعال الأحد عشر المذكورة ، وعلى حسب القول بالأصل والزيادة في هذه الأحرف

يكون ترتيب الفعل في تلك المعاجم ، ثم ما ينتج عن ذلك من الحكم على المعجم الوسيط بتغيير مكان الفعل إلى مكان آخر ، أو ببقائه كما هو دون تغيير.

٦- اقتضت الأمانة العلمية أن أعرض بعض الآراء التي تؤيّد المعجم الوسيط في ترتيبه لهذه الأفعال ، مع الآراء التي تثبت خلاف ذلك .

٧- حاولت – قدر المستطاع – أن أؤكد للقارئ صدق الاستدراك الذي جئت به ، ولذلك حرصت في كلا المُسْتَدرَكَين على ثلاثة أمور :

الأول : إيراد النصوص الدالة بلفظها، سواء من المعجم الوسيط نفسه أو من المصادر الأخرى. الثاني : ألا تقل تلك المصادر عن اثنين – وقد تزيد – تأكيدا للاحتياط والبيان ، وذلك في كل موضع من مواضع البحث إلا في مواضع قليلة جدا ؛ إذا لم يوجد إلا مصدر واحد .

الثالث : عدم الاكتفاء بالإشارة إلى المواد المعجمية فقط في الحواشي ، وإتباعها بأرقام الصفحات زيادة في التوثيق ، وحتى يسهل الرجوع إليها إذا أُريدَ التأكّد والتحرّي .

****

وبعد فلا أزعم أني قد بلغت الغاية في هذا البحث أو قاربتها ، فإن كنت قد وُفقتُ فبفضل الله ، وإن كان شيء آخر فحسبي المحاولة .

والحمد لله أولا وآخرا ، وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

المصادر والمراجع

أحمد بن محمد الخليل (دكتور)

- مستدرك التعليل على إرواء الغليل ، دار ابن الجوزي ، الدمام – السعودية ١٤٢٩هـ –٢٠٠٨م

أحمد مختار عمر (دكتور):

- البحث اللغوي عند العرب ، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط. السادسة ، ١٩٨٨.

إميل يعقوب (دكتور)

- معجم الأوزان الصرفية ، عالم الكتب ، بيروت ، ط الأولى ١٩٩٣

البستانى ، بطرس (ت ١٨٨٣م)

- محيط المحيط ، قاموس مطوَّل للغة العربية ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٨٧ .

الجوهرى ، إسماعيل بن حماد ، (ت ٣٩٣ هـ) .

- تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط. الرابعة ١٩٩٠ .

الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ) .

- المستدرك على الصحيحين، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط. الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م .

خليل بنيان الحسون (دكتور) :

- المستدرك على معجماتنا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط . الأولى ٢٠٠٨ م .

الدارقطني البغدادي ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ)

- الإلزامات والتتبع: دراسة وتحقيق : الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط . الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م

الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)

- تلخيص مستدرك الحاكم ، مطبوع بحاشية المستدرك للحاكم النيسابوري ، طبعة حيدرآباد الدكن – الهند ، ط. الأولى ١٣٤٠هـ – ١٩٢٠م

الزبيدي : محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق السيد المرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)

- تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، سلسلة التراث العربي، الكويت ١٩٦٥ م .

السرقسطى ، أبو عثمان سعيد بن محمد (ت فى حدود ٤٠٠هـ)

- كتاب الأفعال ، تحقيق د. حسين محمد شرف ، مراجعة د. محمد مهدى علام ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ١٩٧٥

سليمان بن صالح الخراشي .

- المستدرك على معجم المناهي اللفظية ، دار طيبة ، الرياض ، ط الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦ م

الصغاني : الحسن بن محمد بن الحسن (ت ٦٥٠ هـ)

- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، مطبوع ، حققه عبد العليم الطحاوي ، وعبد الحميد حسن ، وإبراهيم الإبياري ، ومحمد خلف الله أحمد ، ومحمدأبو الفضل إبراهيم ، ومحمد مهدي علام ، بحسب كل جزء ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٧٠

عدنان الخطيب (دكتور)

- نظرات في المعجم الوسيط ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، عدد يناير ١٩٦٦م

عمر رضا كحالة

- المستدرك على معجم المؤلفين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط. الأولى ١٩٨٥ م

ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) :

- معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٩

فؤاد سزكين (ت ٢٠١٨ م)

- تاريخ التراث العربي ، ترجمة د. محمود فهمي حجازي ، طبعة جامعة الإمام ، السعودية ١٩٩١م .

الفيروز آبادى ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) .

- القاموس المحيط ، إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلى ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، ط. الثانية ٢٠٠٣ .

ابن القطاع : أبو القاسم على بن جعفر الصقلى (ت ٥١٥ هـ)

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق ودراسة د.أحمد محمد عبد الدايم ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٩٩
- كتاب الأفعال ، طبعة حيدر آباد الدكن ، الهند ، ط. الأولى ١٣٦٠ هـ .

ابن القوطية أبو بكر محمد بن عمر القرطبي (ت ٣٦٧ هـ)

- كتاب الأفعال ، تحقيق علي فودة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط. الثانية ١٩٩٣

مجمع اللغة العربية بالقاهرة

- المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط الرابعة ٢٠٠٤

محمد أمين الخانجي

- منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط. الأولى ١٩٠٧ م .

محمد حسن حسن جبل (دكتور) :

- المستدرك على المعاجم العربية في ضوء مئتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط. الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

محمد بن عبد الرحمن بن قاسم (ت ١٤٢١هـ)

- المستدرك على مجموع فتاوى ابن تيمية ، ط . الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) .

- لسان العرب ، تحقيق : عبد الله على الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلى، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٦ د . ط .

الهروي ، أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله (ت٤٣٤ هـ)

- المستدرك على الصحيحين، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط .الأولى ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢م

****

الرسائل العلمية والمجلات والدوريات العلمية :

تهاني بنت محمد بن سليم الصفدي

- الاستدراك على المعاجم العربية لدى اللغويين العرب ، دراسة تطبيقية ، دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية اللغة العربية ، ١٤٣٠ هـ .

محمد كاظم محمد

- الاستدراك بأبنية المصادر على المعجم العربي القديم لدى الدارسين العراقيين المحدثين ، بحث منشور في مجلة ديالى ، العدد (٦٩) ٢٠١٦ م

محمود شاكر سعيد (دكتور)

- المستدرك على المعجم العربي الأساسي ، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد ٤٦ ، ١٩٩٦ م .

منجية منسية

- منزلة المستدرك ومعجم الملابس لدوزي ، من التأريخ للفظ العربي ، بحث منشور بمجلة المعجمية ، تونس ، العدد ٥-٦ ، ١٩٩٠ .

****

حواشي البحث

(١) د. إبراهيم مدكور (الأمين العام للمجمع) : تصدير الطبعة الثالثة ص ١٠ ، ولا يُعرَف على وجه التحديد عام صدور هذه الطبعة ، ولعله في الثمانينيات من القرن العشرين .

(٢) د. شوقي ضيف (رئيس مجمع اللغة العربية) : تصدير الطبعة الرابعة ص ٨

(٣) انظر مقدمة الطبعة الأولى ص ٣٢

(٤) د. إبراهيم مدكور (الأمين العام للمجمع) : تصدير الطبعة الأولى ص ٢٤

(٥) مقدمة الطبعة الثانية ص ١٧

(٦) د. إبراهيم مدكور ، تصدير الطبعة الثانية ص ١٣

(٧) دراسة وتحقيق : الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط . الثانية١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م

(٨) دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط. الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م .

(٩) تحقيق: خلاف محمود عبد السميع ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط .الأولى ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢م

(١٠) مطبوع بحاشية المستدرك للحاكم النيسابوري ، طبعة حيدرآباد الدكن – الهند ، ط. الأولى ١٣٤٠هـ – ١٩٢٠م

(١١) الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

(١٢) دار ابن الجوزي ، الدمام – السعودية ١٤٢٩هـ –٢٠٠٨م

(١٣) دار طيبة ، الرياض ، ط الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦ م ، ومعجم المناهي اللفظية تأليف بكر بن عبد الله أبو زيد ابن محمد بن عبد الله .

(١٤) انظر د. أحمد مختار عمر : البحث اللغوي عند العرب ، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ، ص ٢٩٥–٣٠٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط. السادسة ، ١٩٨٨. وقد أفاض المؤلف في بيان هذه المآخذ وفصَّل الحديث والأمثلة على كل واحد منها ، فلم يكن هناك داعٍ لتكرار ذكرها .

(١٥) انظر د. أحمد مختار عمر : البحث اللغوي عند العرب ص ٢٩٦

(١٦) نظرات في المعجم الوسيط(بتصرف يسير) ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ص ٤٠ ، عدد يناير ١٩٦٦م

(١٧) انظر فؤاد سزكين : تاريخ التراث العربي ٨٦/٨

(١٨) السابق والصفحة

(١٩) السابق والصفحة

(٢٠) السابق والصفحة ، وانظر أيضا : د. خليل بنيان الحسون : المستدرك على معجماتنا ص ٢٨

(٢١) السابق ٨٧/٨

(٢٢) انظر د. خليل بنيان الحسون : المستدرك على معجماتنا ص ٢٨

(٢٣) مطبوع ، حققه عبد العليم الطحاوي ، وعبد الحميد حسن ، وإبراهيم الإبياري ،ومحمد خلف الله أحمد ، محمدأبو الفضل إبراهيم ، محمد مهدي علام ، بحسب كل جزء ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٧٠

(٢٤) مطبوع ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، سلسلة التراث العربي ، الكويت ١٩٦٥ م .

(٢٥) بحث منشور بمجلة المعجمية ، تونس ، ع ٥-٦ ، ١٩٩٠ .
(٢٦) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط. الأولى ٢٠٠٨ .
(٢٧) دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط. الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .
(٢٨) بحث منشور في مجلة ديالى ، العدد (٦٩) ٢٠١٦ م
(٢٩) رسالة دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية اللغة العربية ١٤٣٠ هـ .
(٣٠) بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد ٤٦ ، ١٩٩٦ م .
(٣١) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط. الأولى ١٩٨٥ م
(٣٢) مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط. الأولى ١٩٠٧ م .
(٣٣) بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلة المجمع العلمي العربي سابقا) ، المقالة (١٢) ، المجلد الحادي والأربعون ج١ ص ٤٠ – ٥٧ ، رمضان ١٣٨٥ – كانون الثاني يناير ١٩٦٦
(٣٤) منها : (ظاهرة الأفعال المزيدة التى لا مجرَّد لها ، دراسة صرفية) ، وهو بحث منشور بدورية الإنسانيات ، كلية الآداب جامعة دمنهور ، العدد الأربعون ، ٢٠١٣ م .
و(أفعال خاصة فى اللغة العربية : الأفعال ذات المصادر المؤنثة ، دراسة صرفية) . وهو بحث منشور بمجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، العدد الثالث ، المجلد العاشر ٢٠١٨ .
(٣٥) انظر د. أحمد مختار عمر : البحث اللغوي عند العرب ص ٢٩٦
(٣٦) المعجم الوسيط (أبط) ص ٣
(٣٧) لسان العرب (أبط) ٨/١
(٣٨) القاموس المحيط (أبط) ص ٦٥٨
(٣٩) محيط المحيط (أبط) ص ١
(٤٠) المعجم الوسيط (أكم) ص ٢٣
(٤١) لسان العرب (أكم) ١٠٣/١
(٤٢) القاموس المحيط (أكم) ص ١٠٧٦
(٤٣) المعجم الوسيط (برس) ص ٤٩
(٤٤) لسان العرب (برس) ص ٢٥٧
(٤٥) القاموس المحيط (برس) ص ٥٣٢
(٤٦) المعجم الوسيط (بنج) ص ٧١
(٤٧) القاموس المحيط (بنج) ص ١٨١
(٤٨) محيط المحيط (بنج) ص ٥٥
(٤٩) المعجم الوسيط (بوغ) " عينه واو" ص ٧٦
(٥٠) الأفعال (باغ) " عينه واو وياء " ١٢٧/٤
(٥١) محيط المحيط (بوغ) ص ٦١
(٥٢) المعجم الوسيط (تخم) ص ٨٣
(٥٣) الأفعال ٣٦٦/٣

(٥٤) محيط المحيط (تخم) ص ٦٨
(٥٥) المعجم الوسيط (ثأب) ص ٩٢
(٥٦) الأفعال ٦٣٢/٣
(٥٧) لسان العرب (ثأب) ص ٤٦٤
(٥٨) المعجم الوسيط (جبس) ص ١٠٥
(٥٩) الأفعال ٣٠٥/٢
(٦٠) الأفعال ١٧٥/١
(٦١) تاج العروس (جبس) ٤٩٠/١٥
(٦٢) المعجم الوسيط (حزك) ص ١٧٠
(٦٣) لسان العرب (حزك) ص ٨٥٩
(٦٤) القاموس المحيط (حزك) ص ٩٣٦
(٦٥) المعجم الوسيط (حمط) ص ١٩٨
(٦٦) الأفعال ٣٩٣/١
(٦٧) لسان العرب (حمط) ص ٩٩٨
(٦٨) المعجم الوسيط (حندس) ص ٢٠١
(٦٩) الأفعال ٤٢٤/١
(٧٠) محيط المحيط (حندس) ص ١٩٩
(٧١) المعجم الوسيط (أخظَّ) ص ٢٤٥
(٧٢) القاموس المحيط (خظظ) ص ٦٥٩
(٧٣) محيط المحيط (خظظ) ص ٢٤٣
(٧٤) المعجم الوسيط (دبس) ص ٢٧٠
(٧٥) الأفعال ٣/ ٣٣١
(٧٦) القاموس المحيط (دبس) ص ٥٤٣
(٧٧) المعجم الوسيط (درق) ص ٢٨١
(٧٨) لسان العرب (درق) ص ١٣٩٣
(٧٩) محيط المحيط (درق) ص ٢٧٧
(٨٠) المعجم الوسيط (دلس) ص ٢٩
(٨١) الأفعال ٣/ ٢٩٩
(٨٢) المعجم الوسيط (رطا) ص ٣٥٢
(٨٣) لسان العرب (رطو) ص ١٦٦٧
(٨٤) القاموس المحيط (رطو) (رطى) ص١٢٨٩
(٨٥) المعجم الوسيط (رعز) ص ٣٥٣
(٨٦) القاموس المحيط (رعز) ص ٤٧٥

(٨٧) محيط المحيط (رعز) ص ٣٤٠
(٨٨) المعجم الوسيط (زوو) ص ٤٠٨
(٨٩) القاموس المحيط (زوو) ص ١٢٩٢
(٩٠) تاج العروس (زوو) ٢٢٧/٣٨
(٩١) المعجم الوسيط (سبل) ص ٤١٥
(٩٢) الأفعال ٤٩٦/٣
(٩٣) محيط المحيط (سبل) ص ٣٩٤
(٩٤) المعجم الوسيط (سرم) ص ٤٢٨
(٩٥) الأفعال ٥٥٠/٣
(٩٦) المعجم الوسيط (شلو) ص ٤٩٢
(٩٧) القاموس المحيط (شلو) ص ١٣٠١
(٩٨) محيط المحيط (شلو) ص ٤٧٩
(٩٩) المعجم الوسيط (أصنق) ص ٥٢٦
(١٠٠) الأفعال ٣٩٩/٣
(١٠١) لسان العرب (صنق) ص ٢٥١١
(١٠٢) المعجم الوسيط (أصاخ) ص ٥٢٨
(١٠٣) القاموس المحيط (صاخ) ص ٢٥٥
(١٠٤) السابق (ساخ) ص ٢٥٣
(١٠٥) السابق (صوخ) ص ٥٢٣
(١٠٦) المعجم الوسيط (أضأن) ص ٥٣٢
(١٠٧) الأفعال ٢١٨/٢
(١٠٨) لسان العرب (ضأن) ص ٢٥٤٢
(١٠٩) المعجم الوسيط (طبق) ص ٥٥٠
(١١٠) لسان العرب (طبق) ص ٢٦٣٧
(١١١) القاموس المحيط (طبق) ص ٩٠٣
(١١٢) المعجم الوسيط (عجرف) ص ٥٨٥
(١١٣) لسان العرب (عجرف) ص ٢٨١٦
(١١٤) المعجم الوسيط (عيس) ص ٦٣٩
(١١٥) الأفعال ٣١٠/١
(١١٦) لسان العرب (عيس) ص ٣١٨٩
(١١٧) المعجم الوسيط (فضج) ص ٦٩٢
(١١٨) الأفعال ٤٦/٤
(١١٩) المعجم الوسيط (فهر) ص ٧٠٤

(١٢٠) القاموس المحيط (فهر) ص ٤٥٨
(١٢١) محيط المحيط (فهر) ص ٧٠٤
(١٢٢) المعجم الوسيط (فوج) ص ٧٠٥
(١٢٣) لسان العرب (فوج) ص ٣٤٨٢
(١٢٤) القاموس المحيط (فوج) ص ٢٠٢
(١٢٥) المعجم الوسيط (قطرب) ص ٧٤٤
(١٢٦) القاموس المحيط (قطرب) ص ١٢٦
(١٢٧) محيط المحيط (قطرب) ص ٧٤٣
(١٢٨) المعجم الوسيط (قهو) ص ٧٦٤
(١٢٩) الأفعال ٩٢/٢
(١٣٠) المعجم الوسيط (قوح) ص ٧٦٥
(١٣١) الأفعال ٥٥/٢
(١٣٢) لسان العرب (قوح) ص ٣٧٧٠
(١٣٣) المعجم الوسيط (لجم) ص ٨١٦
(١٣٤) الأفعال ٤٢٢/٢
(١٣٥) القاموس المحيط (لجم) ص ١١٥٧
(١٣٦) المعجم الوسيط (محط) ص ٨٥٦
(١٣٧) الأفعال ١٨٥/٤
(١٣٨) لسان العرب (محط) ص ٤١٤٦
(١٣٩) المعجم الوسيط (مخخ) ص ٨٥٦-٨٥٧
(١٤٠) الأفعال ص ١٥٠
(١٤١) الأفعال ١٤٨/٤
(١٤٢) المعجم الوسيط (هكم) ص ٩٩٠
(١٤٣) الأفعال ١٦١/١
(١٤٤) الأفعال ص ١٨٤
(١٤٥) الأفعال ٣/ ٣٤٨
(١٤٦) أي هدمه ، انظر المعجم الوسيط (هار) ص ٩٩٩
(١٤٧) السابق (هير) ص ١٠٠٣
(١٤٨) لسان العرب (هير) ص ٤٧٣٥
(١٤٩) تاج العروس (هير) ٥٣/١٤
(١٥٠) المعجم الوسيط (وزك) ص ١٠٢٩
(١٥١) القاموس المحيط (وزك) ص ٩٥٧
(١٥٢) محيط المحيط (وزك) ص ٩٦٨

(١٥٣) تشقُّقٌ يبدو في مقدم فخذ البعير وعجزه عند السمن والاكتناز حتى يعم جسده فيتقشر جلده . انظر : المعجم الوسيط (وسف) ص ١٠٣٢

(١٥٤) المعجم الوسيط (وسف) ص ١٠٣٢

(١٥٥) الأفعال ٢٦٤/٤

(١٥٦) المعجم الوسيط (ثبأج) ص ٩٣

(١٥٧) السابق (ثبج) ص ٩٣

(١٥٨) القاموس المحيط (ثبج) ص ١٨٢

(١٥٩) محيط المحيط (ثبج) ص ٧٨

(١٦٠) المعجم الوسيط (جثأل) ص ١٠٦

(١٦١) السابق (جثل) ص ١٠٧

(١٦٢) السابق (جثل) ص ١٠٦

(١٦٣) مقاييس اللغة ٥٠٥/١

(١٦٤) القاموس المحيط (جثل) ص ٩٧٥

(١٦٥) المعجم الوسيط (جذأر) ص ١١٢

(١٦٦) السابق (جذر) ص ١١٢

(١٦٧) القاموس المحيط (جذر) ص ٣٦٣

(١٦٨) محيط المحيط (جذر) ص ٩٧

(١٦٩) المعجم الوسيط (جرأش) ص ١١٤

(١٧٠) السابق (جرش) ص ١١٧

(١٧١) لسان العرب (جرش) ص ٥٩٩

(١٧٢) القاموس المحيط (جرش) ص ٥٨٧

(١٧٣) المعجم الوسيط (تحمير) ص ٢٠١

(١٧٤) السابق (حمر) ص ١٩٦

(١٧٥) القاموس المحيط (حمر) ص ٣٧٩-٣٨٠

(١٧٦) محيط المحيط (حمير) ص ١٩٨

(١٧٧) المعجم الوسيط (ازبأر) ص ٤١٧

(١٧٨) السابق (زبر) ص ٤١٨

(١٧٩) لسان العرب (زبر) ص ١٨٠٦

(١٨٠) القاموس المحيط (زبر) ص ٣٩٨

(١٨١) المعجم لوسيط (سمدر) ص ٤٤٨

(١٨٢) السابق (سدر) ص ٤٢٣

(١٨٣) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٣٣٨

(١٨٤) لسان العرب (سدر) ص ١٩٧٠

(١٨٥) السابق (سمدر) ٢٠٩٠
(١٨٦) القاموس المحيط (سدر) ص ٤٠٦
(١٨٧) السابق (سمدر) ص ٤١٠
(١٨٨) محيط المحيط (سدر) ص ٤٠٢
(١٨٩) السابق (سمدر) ص ٤٢٦
(١٩٠) المعجم الوسيط (اسلهب) ص ٤٤٦
(١٩١) السابق (سلب) ص ٤٤٠-٤٤١
(١٩٢) مقاييس اللغة ١٥٩/٣
(١٩٣) لسان العرب (سلب) ص ٢٠٥٧
(١٩٤) السابق (سلهب) ص ٢٠٨٥
(١٩٥) القاموس المحيط (سلب) ص ٩٨
(١٩٦) السابق (سلهب) ص ٩٨
(١٩٧) محيط المحيط (سلب) ص ٤١٩
(١٩٨) السابق (سلهب) ص ٤٢٤
(١٩٩) المعجم الوسيط (سلهم) ص ٤٤٦
(٢٠٠) السابق (سلم) ص ٤٤٦
(٢٠١) مقاييس اللغة ١٥٩/٣
(٢٠٢) لسان العرب (سلب) ص ٢٠٥٧
(٢٠٣) السابق (سلهم) ص ٢٠٨٥
(٢٠٤) محيط المحيط (سلب) ص ٤٢٣
(٢٠٥) السابق (سلهب) ص 542
(٢٠٦) المعجم الوسيط (اكلأز) ص ٧٩٥
(٢٠٧) الصحاح ٨٩٣/٣
(٢٠٨) الأفعال ٢٠٢/٢-٢٠٢
(٢٠٩) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٣٣٨
(٢١٠) لسان العرب (كلز) ص ٣٩١٥
(٢١١) القاموس المحيط (كزَّ) ص ٥٢٣
(٢١٢) السابق (كلز) ص ٥٢٣
(٢١٣) المعجم الوسيط ص ٩٨٣
(٢١٤) لسان العرب (هرمع) ٤٦٥٨
(٢١٥) القاموس المحيط (هرع) ص ٧٧٥
(٢١٦) انظر إميل يعقوب : معجم الأوزان الصرفية ص ٣٢٤
(٢١٧) محيط المحيط (هرمع) ص ٩٣٦